

الأسبوع المغربي

نشرة أسبوعية - متنوعة - شاملة
تصدر عن مؤسسة بوابة أفريقيا الاخبارية

بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews●net

العدد (12) - الثلاثاء 30 / 6 / 2020

على أصل

من يحدد مصير الآخر: ليبيا أم شمال أفريقيا؟



بقلم
سعید هادف

من ليبيا يأتي الجديد. هذه المقولة ينسبها البعض إلى المؤرخ الإغريقي هيرودوت، وهناك من ينسبها إلى الفيلسوف أرسطو؛ ومع أن الفارق الزمني بين ليبيا هيرودوت وليبيا اليوم يقارب 25 قرناً فإن ليبيا، أعني هذا الاسم الطوبوغرافي بقي صامداً رغم كل تلك الأحوال والدهور التي مر بها شمال أفريقيا، في الوقت الذي زالت أسماء جغرافية ونبتت مكانها أخرى. كنت دائماً أتساءل إن كان هناك منطق صلب وراء بروز بلدان شاسعة كالجزائر وليبيا وأخرى صغيرة كتونس أم أن المسألة مجرد لعبة رند؟

منذ حوالي عقد من الزمن تغير المصير الليبي، وأصبحت الأرض الليبية مجالاً ترابياً لكل الأطماع والنزاعات. في شمال أفريقيا ثمة «روح» تتململ، ترغب في التجدد والتغيير لكنها لا تعرف كيف؟ وبقية دار لقمان المغربي على حالها، في المغرب كما في الجزائر وموريتانيا حتى تونس رغم سقوط بن علي مازالت تراوح مكانها.

ليبيا اليوم لن تكون هي ليبيا غداً، ومهما امتد النزاع بين الليبيين سيعرف نهايته بشكل من الأشكال وأن ليبيا ستعثر على قدرها عاجلاً أم آجلاً في الخمسة أعوام القادمة على أكثر تقدير.

كل التحولات الإقليمية والأممية تؤثر على أن الراهن الليبي سيغير نقلة نوعية. يبدو الواقع المغربي منهكاً، وجامداً ومتحيراً وبالتالي لم يكن بمقدوره أن يقدم شيئاً لليبيا ولا حتى مصر كانت قادرة؛ فما الذي جعل هذا الواقع قابلاً للتدخل؟ الواقع المغربي خاصة والشمال أفريقي بشكل عام؟

يبدو أن شمال أفريقيا الذي ظل عاجزاً عن التفاعل مع ليبيا، وجد نفسه تحت ضغط الأحداث مجبراً على التحرك وعلى التغيير وعلى الذهاب إلى مصير ما. هذه الأحداث التي تحرك شمال أفريقيا تحت تأثيرها هي تلك التي وفرها الوضع الليبي. ويبدو أن «شيئاً جديداً» قيد التشكل في ليبيا، وأن المصير الليبي هو الذي سيحدد مصير شمال أفريقيا بوصف هذا الأخير جزءاً لا يتجزأ من الشرق الأوسط الكبير

تجدون فيه هذا العدد:



سياسات التتريك العثمانية
في ليبيا... إلى أين...؟

قنصليات اوروبية في المغرب بدأت
في استقبال طالبي التأشيرات



النيابة الجزائرية تحقق مع رئيس
حزب التجمع من أجل الثقافة
والديمقراطية

الغنوشي يرد على سعيد.. حكومة الوفاق
هي الشرعية الوحيدة في ليبيا



الجيش المصري التاسع عالمياً
قبل إسرائيل وتركيا وإيران

• مفاوضات الأمن و السلم: مقارنة
الجزائر تتوفر على كل مقومات
النجاح في ليبيا

• موريتانيا والصندوق الدولي
للتعمية الزراعية يوقعان اتفاقية
بقيمة 23.7 مليون دولار

• السوق المشتركة المغاربية أفضل
ضمان لإنعاش الاقتصاد في المنطقة

• هل يتكرر اتفاق شمال سوريا في
سرت.. وماذا يحدث بالجزائر

• الرئيس الجزائري يجري مكالمة
هاتفية مع نظيره الفرنسي

• الزراعة الملحية والأمن الغذائي:
شرط أم مجرد عامل



تنصيب لجنة مشتركة بين وزارة البيئة وولاية جزائر العاصمة

واد السمار والتي تم تحويلها إلى منتزه عمومي قصد الاستغلال لفائدة مصالح الولاية. ويعتبر مشروع إعادة تهيئة مفرغة واد السمار من إنجازات القطاع التي يجب تمييزها ووضعها حيز الاستغلال ليستفيد منها المواطن الجزائري بعدما كانت نقطة سوداء للتوت تشوه وجه العاصمة حسب ما تم الاعلان عنه اثناء تنصيب اللجنة المشتركة.

اشرفت الخميس الماضي وزيرة البيئة بالجزائر نصيرة بن حراث رفقة والي ولاية الجزائر العاصمة وبحضور الوزير المنتدب المكلف بالبيئة الصحراوية حمزة آل سيد الشيخ بتنصيب اللجنة المشتركة بين قطاع البيئة وولاية الجزائر العاصمة التي ستشرف على الاجراءات الإدارية والعمليات الخاصة بتسليم المشروع الضخم المتمثل في إعادة تهيئة مفرغة



النيابة الجزائرية تحقق مع رئيس حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية



أكدت النيابة العامة بالجزائر يوم أمس الخميس أن الاستدعاءات الموجهة إلى محسن بلعباس رئيس حزب «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية» عن طريق مصالح الدرك الوطني كانت ضمن تحقيقات لقضية تدخل في إطار القانون العام. وذكرت النيابة العامة في بيان لها أنه: «على ضوء المعلومات المغلوطة التي تم تداولها بخصوص الاستدعاءات الموجهة لـ «محسن بلعباس» فإن النيابة بغية تنوير الرأي العام توضح ما يلي: «أن الاستدعاءات الموجهة للمدعو محسن بلعباس عن طريق مصالح الدرك الوطني كانت في إطار الرخصة القانونية للعمل بالجزائر. كما اوضحت التحريات بأن النيابة في حد ذاتها شيدت دون احترام القوانين العمومية. ولا زالت التحقيقات الأولى متواصلة في القضية.» (السعيد علي بوعويينة)

أكد مفوض الأمن والسلم بالاتحاد الأفريقي، إسماعيل شرقي، ثلاثاء الأسبوع المنصرم، أن مقارنة الجزائر لتسوية الأزمة في ليبيا والمبنية على الحوار «تتوفر على كل مقومات النجاح»، مشيرا إلى أن الاتحاد الأفريقي «يدعم ويشجع أية مبادرة من شأنها إيجاد حل نهائي للأزمة قائمة على الحوار والمصالحة الوطنية». حسبما افاد به التلفزيون العمومي الجزائري وأضاف ذات المصدر أن شرقي في تصريح خاص لوكالة الأنباء الجزائرية قال انه: «انطلاقا من منهج الاتحاد الأفريقي في إدارة الوساطات القائم على مبدأ الاختصاص الفرعي المبني على دعم دول الجوار في قيادة الوساطة بحكم قربها

الجزائر.. رفع التجميد على مشاريع بقطاع الصحة

خلال الجلسة العلنية بالمجلس الشعبي الجزائري اليوم الخميس أكد وزير الصحة عبد الرحمان بن بوزيد أن رفع التجميد عن مشاريع القطاع تم حسب أولويات كل منطقة بعدما تم تجميد المشاريع في السابق بسبب قلة الموارد المالية ونظرا لاحتياجات المواطنين بهذه المناطق قررت الحكومة رفع التجميد عليها .

وخلال الجلسة عرض الوزير المشاريع التي ستستفيد منها ولاية البزوي التي تم رفع التجميد عليها ، منها ستة مشاريع تتعلق بمؤسسات استشفائية تتسع ما بين 60 و120 سريرا، وعيادات متعددة الخدمات، وقاعات علاج إلى جانب فتح مصالح متخصصة بعدة مناطق تتواجد فوق تراب الولاية، و انجاز مدرسة للتكوين شبه الطبي. أما بخصوص السكنات الوظيفية الموجهة للأطباء الأخصائيين والتي يشغلها غير عمل القطاع أجاب الوزير بان قرار فيها من صلاحيات الوالي و هو ملزم بحل هذا المشكل مستقبلا اما أما بخصوص المؤسسات الاستشفائية الجامعية اعتبر «بن بوزيد» دراسة مشروعها يسجل بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ويخضع لشروط خاصة من بينها توفر معهد للطب (السعيد علي بوعويينة)

مفوض الأمن و السلم: مقارنة الجزائر تتوفر على كل مقومات النجاح في ليبيا

دول الجوار ودون إقصاء أي طرف وبدعم من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي. وعلى أساس ما تقدم، أعرب مفوض السلم عن تفاؤله بهذه الجهود وبكل والمبادرات الأخرى التي تصب في هذا المسار. وأكد أن التصعيد العسكري واستمرار الاقتتال والتدخلات الأجنبية وإرسال المرتزقة والأسلحة إلى ليبيا بات يشكل قلقا كبيرا لدى الاتحاد الأفريقي .

ثقة كل الأطراف الليبية كون موقفها متوازن و استشهد لموقفه هذا بزيارات الليبية الى الجزائر و قال في هذا الشأن : « الزيارة التي قام بها الى الجزائر في الايام القليلة الماضية كل من رئيس مجلس النواب الليبي، عقيلة صالح، تلتها زيارة رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية، فائز السراج، هذا بالإضافة إلى ثقة أعيان وشيوخ القبائل.»

وقال أنه «لازال هناك أمل بعد أن تأكد لدى العامة استحالة الحل العسكري للأزمة بأن يلتقي الفرقاء الليبيين حول طاولة المفاوضات لإيجاد حل سياسي ينهي معاناة الشعب الليبي الذي طال أمده.» (السعيد علي بوعويينة)

كما يجد في المقاربة الجزائرية تميزا بتفضيل الوساطة التشاركية والتكاملية، وهو ما لمس مفوض الافريقي من خلال تصريحات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي أكد أن الوساطة الجزائرية ستكون بتعاون مع



يراه مفوض السلم والأمن بالاتحاد الإفريقي . وقال في هذا الشأن : «أن نجاح المقاربة الجزائرية يعود إلى أنها تتبنى الحل السياسي للأزمة الليبية الذي يضمن احترام إرادة الشعب الليبي ووحدته الترابية وسيادته الوطنية أي من خلال حوار ليبي-ليبي يقوده الليبيون أنفسهم.» وحسب ذات المصدر إسماعيل شرقي يقر أن الجزائر كسبت

ومعرفتها بالفاعلين المحليين فإن المنظمة القارية تشجع وتدعم أية مبادرة لتسوية من شأنها إيجاد حل سريع ونهائي للأزمة الليبية قائمة على الحوار والمصالحة الوطنية.» وفي هذا الشأن «تكون المبادرة الجزائرية للتسوية في ليبيا بحكم عضويتها في اللجنة رفيعة المستوى للاتحاد الإفريقي حول ليبيا و في مجموعة الاتصال المنبثقة عنه أنها تتوفر على كل مقومات النجاح» حسبما

أكد مفوض الأمن والسلم بالاتحاد الأفريقي، إسماعيل شرقي، ثلاثاء الأسبوع المنصرم، أن مقارنة الجزائر لتسوية الأزمة في ليبيا والمبنية على الحوار «تتوفر على كل مقومات النجاح»، مشيرا إلى أن الاتحاد الأفريقي «يدعم ويشجع أية مبادرة من شأنها إيجاد حل نهائي للأزمة قائمة على الحوار والمصالحة الوطنية». حسبما افاد به التلفزيون العمومي الجزائري وأضاف ذات المصدر أن شرقي في تصريح خاص لوكالة الأنباء الجزائرية قال انه: «انطلاقا من منهج الاتحاد الأفريقي في إدارة الوساطات القائم على مبدأ الاختصاص الفرعي المبني على دعم دول الجوار في قيادة الوساطة بحكم قربها



وفاة رئيس الوزراء الجزائري الأسبق بلعيد عبد السلام

توفي رئيس الوزراء الجزائري الأسبق بلعيد عبد السلام، السبت، عن عمر ناهز 92 عاما. ويحسب وكالة الأنباء الرسمية، فإن عبد السلام توفي بالمستشفى العسكري عين النعجة بالعاصمة، بعد مرض عضال.



ولد عبد السلام عام 1928، بعين الكبيرة بولاية سطيف شرقي البلاد، وهو أحد مؤسسي رابطة الطلاب المسلمين في شمال إفريقيا (1951)، وعضو مؤسس لاتحاد الطلاب المسلمين الجزائريين سنة 1953، إبان الاحتلال الفرنسي. ويعتبر من المشاركين في حرب التحرير الجزائرية ضد الاستعمار الفرنسي (1965).

(1954 - 1962). وشغل عبد السلام منصب رئيس الحكومة بداية الأزمة الأمنية التي عاشتها الجزائر خلال تسعينيات القرن الماضي. وتميزت فترة رئاسته الوزراء (1992 - 1993) بنشوب مواجهات مسلحة في البلاد وأزمة اقتصادية خانقة. وعرف عن الراحل موقفه الرافض للاقتراض الخارجي لمواجهة تبعات الأزمة الأمنية والاقتصادية سنة 1993، والذي عجل برحيله عن الحكومة في العام ذاته. وتقلد مناصب عدة منها وزير الصناعة بين 1965 و1979، وقبلها كان رئيسا تنفيذيا لشركة «سوناطراك» الحكومية للمحروقات (1964 - 1965).

الجزائر.. سمير شعابنة يتمسك بالجنسية الفرنسية

يحوز على جنسية مزدوجة». وبحسب المصدر ذاته، طلب من شعابنة، الامتثال الى الأحكام المنصوص عليها في القانون رقم 01-17 المؤرخ في 10 يناير 2017 المحددة لقائمة المسؤوليات العليا والوظائف السياسية، والذي يشترط حصول عليها الجنسية الجزائرية دون سواها والتخلي عن الجنسية الأجنبية.»



وأمام رفضه، يضيف البيان و بقرار من رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، تم الغاء تعيين سمير شعابنة كوزير منتدب مكلف بالجنسية الوطنية في الخارج وتبع ذلك فلم يعد عضوا في الحكومة (السعيد علي بوعويينة)

قرر رئيس الجمهورية الجزائرية عبد المجيد تبون، هذا السبت، إلغاء تعيين سمير شعابنة وزيرا منتدبا مكلفا بالجنسية الوطنية في الخارج، وعليه لم يعد شعابنة عضوا في الحكومة. و في بيان لمصالح الوزارة الأولى، ورد ما يلي: «بمناسبة التعديل الوزاري الأخير الذي جرى بتاريخ 23 يونيو 2020، تم تعيين النائب بالمجلس الشعبي الوطني سمير شعابنة وزيرا منتدبا مكلفا بالجنسية الوطنية في الخارج»، وتضمن البيان: «خلال المشاورات من أجل تشكيل الحكومة قبل سمير شعابنة حقيبة وزير منتدب مكلف بالجنسية الوطنية في الخارج من دون أن يصرح أنه

الرئيس الجزائري يجري مكالمة هاتفية مع نظيره الفرنسي

أجرى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون يوم السبت مكالمة هاتفية مع نظيره الفرنسي السيد إيمانويل ماكرون حسب ما جاء في بيان لرئاسة الجمهورية . واثاء هذه المكالمة، التي جرت في جو من الود والصداقة، استعرض الرئيسان العلاقات الثنائية قصد استئناف الاتصالات على أعلى مستوى وإعادة دفع التعاون في جميع المجالات. كما تبادل رئيسا البلدين الآراء حول المسائل الإقليمية ذات المصلحة المشتركة في ضوء آخر تطورات الوضع القائم في الساحل وفي ليبيا، وحصل بشأنها توافق في وجهات النظر، يضيف البيان.





قنصليات اوربية في المغرب بدأت في استقبال طالبي التأشيرات



بدأ مكتب استقبال طلبات الحصول على تأشيرات فرنسا، في المغرب، في تلقي الملفات وتحديد المواعيد ابتداء من جمعة الماضي. لكن مركز (TIS CONTACT) الذي يتولى في المغرب مسؤولية الوساطة بين طالب الفيزا والقنصليات، قال بأن استلام الملفات سيقترن على طلبات قنصليات محددة من التأشيرات إلى فرنسا، ومنها تأشيرات الدراسة، في انتظار اعلان المغرب عن فتح أجوائه في أمام الطيران. وكانت سفارات أوربية في المغرب قد أعلنت تسهيلات جديدة بالنسبة للأشخاص الذين كانوا قد حصلوا على تأشيرته قبل أن تغلق الأجواء في وجه الحركة الجوية ولم يستفيدوا منها بعد. وفي هذا السياق، راسلت قنصليات فرنسا في مجموعة من المدن المغربية مواطنين كانوا قد حصلوا على تأشيرات «شينغن»، قبل أن يتم إغلاق الأجواء بعد تفشي فيروس كورونا، ما حرمهم من سفرهم ومن الاستفادة من «الفيزا» وكشفت هذه القنصليات الفرنسية، ومنها قنصليتها في مراكش، أن المعنيين

البور الصناعية ترفع اصابات كورونا في المغرب

شهدت الايام الأخيرة ارتفاع في عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا في المغرب، بالتزامن مع اجراءات تخفيف الحجر الصحي في كامل جهات المملكة، اذ رفعت حصيلة اليوم مجموع الوفيات الى 217 وفاة، وحالات الإصابة الى 11338 إصابة. يعود السبب حسب مصادر في وزارة الصحة الى ظهور بؤر وبائية صناعية في كل من قرية لالة ميمونة في إقليم

تقارير تكشف تواطؤ منظمة هيومن رايتس ووتش



اتهمت تقارير اسرائيلية، منظمة هيومن رايتس ووتش ب«اللعاب بورقة» الصحفي المغربي عمر الراضي من أجل ضرب شركة (NSO) لصالح شركة منافسة لها. تتخذ برلين مقرا لها. وكانت منظمة هيومن رايتس ووتش، قد نشرت تقريراً يتهم الحكومة المغربية باستخدام تكنولوجيا طورتها مجموعة (إن.إس.أو) الإسرائيلية في التجسس على الصحفي عمر راضي الذي ينتقد سجل حقوق الإنسان في المملكة. وأضافت، أن «هاتف راضي تعرض لعدة هجمات باستخدام أسلوب جديد متطور» قام بتحميل برنامج بيجاسوس للتجسس الذي طورته (NSO)، لكن

بوريطة: المغرب يرفض اي تدخل غير عربي في المنطقة العربية

دعا وزير الشؤون الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، الى ضرورة الانفتاح على كافة الأطراف الليبية كافة والاستماع إليها وتقريب وجهات نظرها، والى إنشاء آلية عربية مصغرة تتولى وضع تصور استراتيجي للإسهام في التسوية لليبيا. وتساءل بوريطة، في كلمة أمام الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري حول الأزمة الليبية، عن مدى توفر الجامعة العربية على تصور استراتيجي مشترك، يفتح مسارا يمكن المضي فيه للإسهام الفعلي في التسوية، وكذا مدى قدرتها على فرض نفسها ككتل إقليمي، يؤثر في اتخاذ القرار فيما يخص القضية الليبية ويسهم في تنفيذه. واستعرض ناصر بوريطة



برلماني مغربي يطالب بالتحقيق بشأن ما حدث مع امكراز والرميد

تساءل برلماني مغربي، كيف للحكومة أن تطالب الشركات بالتصريح بالمستخدمين في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وبعض أعضائها لا يلتزمون بالقانون؟ وأضاف البرلماني عن حزب التقدم والاشتراكية بمجلس النواب، موجه كلامه لوزير التشغيل والقيادة في حزب العدالة والتنمية محمد امكراز، إنه «في الوقت الذي تعمل فيه الحكومة والدولة على تعميم التغطية الصحية، تُسجل بكل أسف ما يروج حول عدم تصريح بعض أعضاء الحكومة بمستخدميهم».

المغرب: حجز 200 كلغ من الحشيش معدة للتهريب

تمكنت المصالح الامنية المغربية، من إجهاض عملية لتهريب المخدرات وحجز 200 كيلوغرام من مخدر الشيرا كانت على متن سيارة خفيفة قادمة من مدينة مكناس «وسط المغرب» في اتجاه مدينة الرشيدية «جنوب غرب المغرب». وذكر بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أنه تم ضبط السيارة المشكوك عند مدخل الرشيدية، حيث تم توقيف سائقها الذي يعمل شرطيا بمدينة مكناس، برتبة مقدم شرطة رئيس، وأربعة من أفراد عائلته من بينهم ابنه القاصر البالغ من العمر 15 سنة، بينما تم العثور على شحنات المخدرات مخبأة في الصندوق الخلفي للسيارة وأضاف المصدر ذاته أنه تم إخضاع الشرطي السائق ومرافقيه لبحث تمهيدي تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع ظروف وملابسات هذه القضية، وتحديد مستوى تورط كل واحد من الموقوفين، فضلا عن توقيف كافة المساهمين والمشاركين المحتملين في ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية.

لجنة الاستثمارات المغربية تصادق على 45 مشروع

صادقت الدورة الثامنة والسبعين للجنة المغربية للاستثمارات، على 45 مشروع اتفاقية وملاحق اتفاقيات استثمار، بغلاف مالي إجمالي يعادل 23,38 مليار درهم، تم عدة قطاعات حيوية كالبنية التحتية الطاقية، والطاقت المتجددة، والاتصالات، والصناعة والتجارة، والسياحة والترفيه، ومن شأنها توفير 3194 منصب شغل مباشر، و5406 منصب شغل غير مباشر. وحسب بلاغ رئاسة الحكومة، فإن توزيع الاستثمارات حسب القطاعات يظهر حلول قطاع البنية التحتية الطاقية والطاقت المتجددة في المرتبة الأولى باستثمارات يبلغ حجمها 7,72 مليار درهم، بنسبة تزيد عن 33 في المائة من مجموع الاستثمارات المصادق عليها من قبل اللجنة، يليه قطاع الاتصالات، ثم قطاع الصناعة والتجارة ويحتل قطاع السياحة والترفيه الصدارة، من حيث مناصب الشغل بما مجموعه 1534 منصب شغل، أي ما يزيد عن نسبة 48 في المائة من مجموع مناصب الشغل المزمع إحداثها، يليه قطاع الصناعة والتجارة بما مجموعه 1410 مناصب شغل، ثم قطاع الاتصالات. كما تمثل الشركات الاستثمارية غالبية المشاريع المزمع تنفيذها، باستثمارات يبلغ حجمها 14,91 مليار درهم، بنسبة 61 في المائة، وذلك نتيجة المشاريع الكبرى المزمع إنجازها في قطاعات الاتصالات، والنقل، والطاقة، والسياحة والترفيه.

رئيس الحكومة: الجائحة تحمل في طياتها فرص وجب استثمارها لإنعاش الاقتصاد الوطني

العمومية، ومن خلال تيسير الحصول على القروض أو تأخير أجل تسديدها، وكذلك بتفعيل الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص قصد تحويل أنشطة بعض الشركات لإنتاج وسائل الوقاية وبعض المستلزمات الطبية، وكل هذه الجهود لاقت إشادة دولية واسعة. وأكد العثماني، من جهة أخرى أن هذه الجائحة تحمل في طياتها فرصا كثيرة، وجب استثمارها لإنعاش الاقتصاد الوطني، وشدد على أن التحدي الأكبر يكمن في استثمار هذه الفرص المتاحة

صحة المغرب تطلق حملة لمواكبة لتخفيف الحجر الصحي

بشكل ملحوظ (العمل والتنقل والترفيه...)، ومنا استعمال تطبيقي «وقايتنا». فاجراءات تخفيف الحجر الصحي التي بدأت اليوم في المغرب والاستئناف التدريجي للأنشطة الاقتصادية والاجتماعية ستؤدي الى زيادة الاختلاط

محمد السادس، مكنت من الحفاظ على سلامة وأمن المواطنين والتحكم في الوضعية الوبائية. واستعرض السيد رئيس الحكومة في هذا الإطار الجهود الجارية التي تم بذلها من أجل الحد من تداعيات هذه الجائحة، من خلال منح مساعدات مالية لما يناهز 7 مليون من الأسر والمستفيدين لدعم القدرة الشرائية والاستهلاك الداخلي. كما تم اعتماد آليات لدعم ومواكبة المقاولات عبر المحافظة على الاستثمار العمومي وتحسين آجال أداء المؤسسات

كشفت وزارة الصحة المغربية، أن تحميل تطبيق «وقايتنا» تجاوز عتبة مليوني تحميل وذلك بعد ثلاثة أسابيع من إنطلاقه بشكل رسمي من طرف وزارة الصحة، مضيفة في بيان لها أن «هذا المستوى من التبنّي يعد أحد أفضل المستويات المسجلة



قصة : شل تام في عمليتي استخراج وغسل الفسفاط.. والمصير مجهول..

تعاني شركة فسفاط قفصة منذ ما يزيد عن الشهر شللا تاما في عمليتي استخراج وغسل الفسفاط بكامل مقاطع ومغاسل مدن الحوض المنجمي الرابع. التعطيل شمل 9 مقاطع استخراج للفسفاط، تشغل 75 مرحبا 4 منها فقط بها بنسبة 50 % من مجموع الاستخراج بحوالي 17122 طن يوميا في حالته الطبيعية دون وسقه الى المغاسل التي تشهد بدورها شللا تاما في كامل وحداتها البالغ عددهم 6 مغاسل على ملك الشركة والتي توقف العمل بها بسبب احتجاج عدد من العاطلين عن العمل المطالبين بانتدابهم الفوري صلب الشركة... علما وان هذه المغاسل تؤمن انتاجا يوميا يقدر ب 3734 طن. كل هذه العوامل والمؤثرات أثرت سلبا على مردودية شركة فسفاط قفصة، التي باتت مهددة بخسارة تعهداتها تجاه حرفائها في السوق العالمية، انطلاقا من عدم قدرتها بلوغ الارقام التي رسمتها نفسها من انتاج الفسفاط التجاري خلال النصف الاول من هذه السنة بحوالي 2.7 مليون طن (وكالات)

مخرجات الهيئة الإدارية الوطنية للإتحاد العام التونسي للشغل



وتناقلت منابر إعلامية تونسية أهم ما استعرضه الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطوبوي، في ختام اشغال الهيئة الادارية الوطنية المنعقدة يوم السبت بصفاقس والتي دامت ما يزيد عن 13 ساعة. وقد تم التطرق في اشغال الهيئة الادارية إلى إقرار تحركات وتجمعات قطاعية وجهوية انطلاقا من المؤسسات مع ترك تحديد مواعيدها للمكتب التنفيذي الوطني، الى جانب تحديد موعد المجلس الوطني للاتحاد ايام 24 و25 و26 اوت 2020 بالحمامات بعد أن حالت تداعيات جائحة الكورونا دون انعقاده في أفريل الماضي.

وسيجت المجلس الوطني الوضع الداخلي للمنظمة والوضع العام في البلاد الى جانب عرض التقرير الاجتماعي والاقتصادي لافتا إلى أن المجلس الوطني سيد نفسه وله حرية مناقشة كل المسائل التي تعنيه. وقد تطرقت الهيئة الإدارية الوطنية الى قضية النقابيين الموقوفين من اعوان الصحة بصفاقس معتبرة أن عملية ايقافهم مظلمة وان القضية مؤسسة بامتياز. كما تطرقت الهيئة الإدارية الوطنية الى مواضيع الاتفاقيات الممضاة مع الحكومة في عديد القطاعات والى الوظيفة العمومية والأجر الأدنى المضمون وأكدت على الرمزية النضالية لصفاقس محطاتها التاريخية والتأسيسية وبإسهاماتها الكبرى في تشييد وصيانة المنظمة الشغيلة وفي الارتقاء بالبلاد معتبرة أن عملية استهداف صفاقس ليست اعتباطية وانما لرمزيتها (وكالات)

الغنوشي يرد على سعيد.. حكومة الوفاق هي الشرعية الوحيدة في ليبيا

بوابة أفريقيا: قال رئيس حركة النهضة ورئيس البرلمان التونسي راشد الغنوشي إن حكومة الوفاق هي الشرعية الوحيدة في ليبيا، كما أنه لا وجود لشرعية دائمة. ويأتي هذا التصريح على هامش انعقاد أشغال الدورة ال 40 لمجلس شورى النهضة للنظر في تقييم أداء الحكومة والبرلمان ورئاسة الجمهورية وحصيلة الحرب على كورونا وتداعياتها وإعطاء شارة الإنطلاق لإعداد المؤتمر 11 للحركة، إلى جانب تباحث الوضع الدولي والإقليمي وخاصة الملف الليبي. ويندرج تصريح الغنوشي في خانة الرد على التصريحات التي أدلى بها رئيس الجمهورية قيس سعيد يوم الإثنين الفارط من باريس

حول الملف الليبي. وقال سعيد إن السلطة القائمة في طرابلس تقوم على شرعية دولية ولكن هذه الشرعية الدولية لا يمكن أن تستمر وهي شرعية مؤقتة ويجب أن تحل محلها شرعية جديدة هي شرعية الشعب الليبي. وأكد سعيد أن شرعية السلطة في طرابلس مؤقتة ولا يمكن أن تستمر. وتابع بقوله: «يجب أن تقوم شرعية تتبع من إرادة الشعب الليبي.. نفتق دائما في كلمات الحقوق بين الشرعية والمشروعية وهما مفهومان مختلفان.. المشروعية يجب أن تكون مصدر الشرعية والفرق واضح هو أن يتم تنظيم الوضع في دستور مؤقت أو في تنظيم مؤقت».



وتابع بقوله: «يجب أن تقوم شرعية تتبع من إرادة الشعب الليبي.. نفتق دائما في كلمات الحقوق بين الشرعية والمشروعية وهما مفهومان مختلفان.. المشروعية يجب أن تكون مصدر الشرعية والفرق واضح هو أن يتم تنظيم الوضع في دستور مؤقت أو في تنظيم مؤقت».



رشوان يدعو الليبيين للالتقاء بالرايات البيضاء



بوابة أفريقيا: دعا السياسي الليبي سعيد رشوان الليبيين لبدء حياة جديدة والالتقاء في سرت بالرايات البيضاء كبادرة لبناء روح الثقة والحوار. وقال رشوان في تدوينة له بموقع «فيسبوك» «أيها الليبيون دعوكم ما يقوله الأميركيان وغيرهم توقفوا إلى هنا وأبدوا حياة جديدة مبنية على الثقة وروح الحوار وأعطوا السلاح أجازة

طويله.. وأضاف «ألتقوا في سرت بالرايات البيضاء وأطلقوا إشارة البداية لرحلة جديدة».

الشي يدعو لتطبيق حظر التنقل بين المدن للحد من كورونا



بوابة أفريقيا : أكد رئيس مجلس وزراء الحكومة الليبية عبدالله الثاني يوم السبت على ضرورة تطبيق حظر التنقل بين المدن للحد من انتشار جائحة كورونا وذلك خلال اجتماع عقده مع وزير الداخلية ابراهيم بوشناق. وبين المكتب الإعلامي للحكومة الليبية أن الجانبين ناقشا خلال الاجتماع الذي عقده في ديوان رئاسة مجلس الوزراء في مدينة بنغازي سير عمل وزارة الداخلية والأوضاع الأمنية للبلاد. وابدى الثاني عددا من الملاحظات على تهاون بعض الأجهزة الأمنية في تطبيق الحظر بين المدن، مؤكدا على ضرورة تنفيذ تعليمات اللجنة العليا لمكافحة وباء كورونا بالخصوص.

الشي يطلع على نتائج اجتماع وزراء الخارجية العرب بشأن ليبيا



الدول العربية الراضة للعدوان والتدخل الأجنبي وضرورة الوصول الى تسوية شاملة وانهاء

والقرار الصادر من جامعة الدول العربية رقم 8523 والمواقف الإيجابية التي صدرت عن أغلب

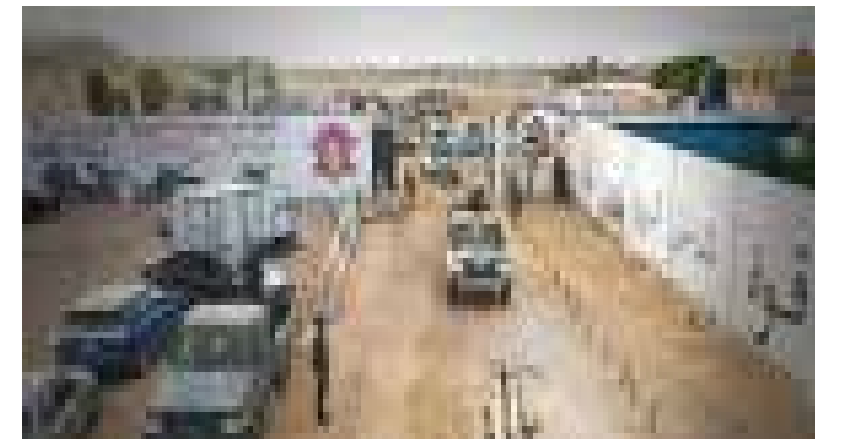
بوابة أفريقيا: اطلع رئيس مجلس وزراء الحكومة الليبية عبدالله الثاني يوم السبت على نتائج اجتماع وزراء الخارجية العرب بشأن ليبيا، وذلك خلال اجتماعه مع وزير الخارجية عبدالهادي الحويج وبين المكتب الإعلامي للحكومة الليبية أن الحويج وضع الشي خلال الاجتماع الذي عقد بديوان رئاسة مجلس الوزراء في مدينة بنغازي في صورة نتائج اجتماع وزراء الخارجية العرب

السعيدي: تصريحات الرئيسي التونسي تترك المشهد

بوابة أفريقيا: أكد عضو مجلس النواب علي السعيدي أن تصريحات الرئيس التونسي قيس سعيد بشأن دور القبيلة في صياغة الدستور تترك المشهد وقال السعيدي في تصريح لبوابة إفريقيا الإخبارية إن تصريحات سعيد التي جاءت بعد لقاء مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أربكت المشهد مضيفا «رغم أن سعيد أستاذ قانون دستوري لكنه يقول تصريحات لا تتناسب مع الوقع» وأوضح السعيدي أن تصريحات سعيد لاقت رفضا من جماعة الإخوان في ليبيا وكان سعيد قال إنه اقترح في وقت سابق على ممثلي القبائل الليبية الاستئناس بالتجربة الأفغانية عبر مجلس «اللوياجيرغا» الذي جمع القبائل الأفغانية سنة 2002 وتوجت أعماله بإقرار الدستور سنة 2004.



الإعلام الحربي: الدفع بتعزيزات عسكرية للمنطقة الوسطى



بوابة أفريقيا: أعلنت شعبة الإعلام الحربي اليوم السبت الدفع بسرايا من الكتيبة 128 مشاة إلى المنطقة الوسطى. وبثت شعبة الإعلام الحربي تسجيليا مصورا قالت إنه يظهر تحرك سرايا من الكتيبة 128 مشاة إلى المنطقة الوسطى: تنفيذاً لتعليمات القيادة العامة للقوات المسلحة العربية الليبية. كما بثت شعبة الإعلام الحربي تسجيليا مصورا قالت إنه يظهر قيام الوحدات العسكرية بالقوات المسلحة العربية الليبية بجولة استطلاعية داخل حقل الشراة النفطية ومحيطه وذلك لتنفيذ الشائعات التي تروجها وسائل الإعلام الإخوانية.

كما بثت شعبة الإعلام الحربي تسجيليا مصورا قالت إنه يظهر قيام الوحدات العسكرية بالقوات المسلحة العربية الليبية بجولة استطلاعية داخل حقل الشراة النفطية ومحيطه وذلك لتنفيذ الشائعات التي تروجها وسائل الإعلام الإخوانية.



موريتانيا



التحضير لإنشاء وكالة وطنية لسلامة الأغذية في موريتانيا

قال وزير التجارة والسياحة الموريتاني سيد أحمد ولد محمد إن قطاعه يعمل حاليا على تطوير إدارة حماية المستهلك وتوسيع نشاطها ليشمل كافة الولايات والمناطق الداخلية، مضيفا أن هذه الإدارة كانت عديمة الوسائل والفعالية قبل فترة وجيزة، حيث حصلت على تجهيزات ما زالت دون المستوى المطلوب.

وأكد الوزير -خلال لقاء خاص بثه التلفزيون الرسمي أن الخطة الحالية للوزارة تأخذ في أولوياتها توفير وسائل كافية لتمكين إدارة حماية المستهلك من القيام بعملها على أكمل وجه.

وأضاف أنه في هذا الإطار، سيتم إنشاء وكالة وطنية لسلامة الأغذية تتوفر على مختبرات مجهزة تسهر على التأكد من مدى صلاحية الأغذية المستوردة قبل نزولها للأسواق مع متابعتها في المحلات.

وأوضح الوزير أن إدارة حماية المستهلك، قامت خلال الأشهر الماضية، رغم نقص التجهيزات، بعدة أنشطة نوعية تمثلت في مصادرة المواد المنتهية الصلاحية ومعاقبة المضاربين بالأسعار وتوعية المستهلك بالإضافة إلى وضع رقم للتواصل السريع للتبليغ الفوري عن المخالفات والتجاوزات القانونية



موريتانيا تدعو شركاءها لدعمها في مواجهة الآثار السلبية لجائحة كورونا

وقعت موريتانيا والصندوق الدولي للتنمية الزراعية اتفاقا يقدم بموجبه الصندوق مبلغ 23.7 مليون دولار لتمويل مشروع التسيير المستدام للموارد الطبيعية والتجهيز البلدي وتنظيم المنتجين الريفيين.

وأوضح وزير الاقتصاد والصناعة عبد العزيز ولد الداوي أن الكلفة الإجمالية للمشروع تبلغ 49 مليوناً و700 ألف دولار، تشمل 23.7 مليون دولار مقدمة من قبل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، منها 18.960 مليون دولار هبة، و4.740 مليون دولار عبارة عن قرض بدون فائدة.

وقال الوزير إن بقية كلفة المشروع تتوزع على 12 مليون دولار معبئة من طرف الصندوق الأخضر للبيئة، و9 ملايين دولار من صندوق «أوبك» للتنمية، و5 ملايين دولار مساهمة الدولة الموريتانية

موريتانيا تطلق المكونة الثانية من توزيع الأسماك مجانا على المواطنين

الرئيس إيمانويل ماكرون سيزور نواكشوط في الثلاثين من الشهر الجاري للمشاركة في قمة مجموعة دول الخمس في الساحل.

وستبحث القمة التي يرأسها رئيس موريتانيا محمد ولد الشيخ الغزواني الوضع الأمني في الساحل وتداعيات أزمة تفشي وباء فيروس كورونا وتقدم خطة خارطة طريق قمة «بو».

وبعد الاجتماع المغلق للقيادة؛ سينظم لقاء عن بعد يشارك فيه عدد من قادة التحالف من أجل الساحل خاصة رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ورئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز ورئيس المجلس الإيطالي جوزيبي كونتي



قدره خمسون أوقية قديمة للكغ الواحد (أقل من ربع دولار)، وذلك بدلا من 9 آلاف طن التي كانت توزع سابقا في هذا الإطار

لتدخل الشركة الوطنية لتوزيع الأسماك بحيث تؤمن للسكان أكثر من 16 ألف طن من الأسماك سنويا بسعر رمزي

العجلات بسعة طنان للوحدة. وتتعلق المكونة الخاصة بقطاع الصيد في برنامج الأولويات رقم 1 « بتوسيع النطاق الجغرافي

أشرف وزير الصيد والاقتصاد البحري الموريتاني الناني ولد أشروقه على إطلاق المكونة الخاصة بقطاع الصيد في برنامج الأمان الاجتماعي الفوري الأولويات رقم 1 وذلك لتوفير السمك بشكل مجاني للأسر الفقيرة في مختلف ولايات الوطن، من طرف الشركة الوطنية لتوزيع الأسماك.

وفي هذا الإطار قامت الشركة بتوسيع أسطولها من الشاحنات بأربع شاحنات تبريد سعة كل منها 40 طنا بتكلفة إجمالية بلغت 290 مليوناً أوقية قديمة، ليصبح أسطول الشركة 9 شاحنات تبريد بسعة 40 طنا للوحدة و3 شاحنات بسعة 10 أطنان للوحدة وشاحنة بسعة 20 طنا و12 شاحنة ثلاثية



الشاعر والروائي الموريتاني أحمد ولد عبد القادر يتم نقله إلى إسبانيا للعلاج

نقلت طائرة طبية خاصة اليوم الأحد الشاعر والروائي الموريتاني أحمد ولد عبد القادر إلى إسبانيا لتلقي العلاج، بعد أسابيع من اجرائه لعملية جراحية معقدة .

وتقول المصادر القريبة من الشاعر الموريتاني إن حالته ليست حرجة مع ذلك تؤكد أنه مازال بحاجة لعلاج مكثف حتى يستعيد عافيته. ويعتبر الشاعر ولد عبد القادر أحد أكثر الشعراء الشناقطة إنتاجا وغزارة على الإطلاق، حيث سخر شعره خدمة للقضايا الوطنية والقومية، كما يعد من أبرز رواد الشعر الحديث في البلاد ، وأحد الأبداء القلائل الذين جمعوا بين الإبداع الشعري والرواية. الشاعر في سطور

تعلم ولد بد القادر القرآن وهو صغير ودرس بعض الدواوين الجاهلية، درس في معهد الدراسات الإسلامية في بوتلميت في الفترة 1962-1965. عمل باحثاً بالمعهد الموريتاني للبحث العلمي في الآثار والمخطوطات من عام 1976 إلى عام 1984. أصبح مستشاراً للرئيس ما بين عام 1985 - 1986. يعتبر الشاعر من مؤسسي حركة القوميين العرب في موريتانيا في ستينيات القرن المنصرم قبل أن يتحول إلي التيار اليساري مع جورج حبش إثر هزيمة 1967.

شارك في تحرير جريدة موريتانيا الفتاة وهي أول جريدة للقوميين العرب بموريتانيا. كما عمل محرراً في نشرة صحيفة المظلوم السرية التي كانت تصدرها الحركة الوطنية الديمقراطية في بدايات السبعينيات. عمل ولد عبد القادر عضواً في لجنة القيادة المحلية لحركة القوميين العرب عام 1966. ودخل السجن السياسي ثلاث مرات في الستينيات والسبعينيات.

كان عضواً في اتحاد المؤرخين العرب وله حضور بارز في المشاهد الثقافية العربية في العراق والشام والخليج. ترأس منتدى المعرفة، وكان أمين عام اتحاد الأدباء الموريتانيين بين أواخر السبعينيات وأوائل الثمانينيات.



الشرطة توقف سائق الرئيس السابق ولد عبد العزيز



أوقفت الشرطة الموريتانية قبل أيام سائق الرئيس محمد ولد عبد العزيز. واتهمته بنقل الوزير السابق سيدنا عالي محمد خونه إلى مدينة بنشاب للقاء الرئيس السابق دون حيازة رخصة سفر. وتم توقيف السائق قبل أربعة أيام بإحدى مفاوضات الشرطة في مقاطعة تضرغ زينة، بولاية نواكشوط الغربية. ووصل ولد محمد خونه نواكشوط قبل أيام قادمة من الحوض الشرقي بناء على استدعاء من لجنة التحقيق البرلمانية، ومنحه والي ولاية الحوض الشرقي رخصة سفر. وتم منعه من العودة إلى الحوض الشرقي عندما حاول العودة إليه ليتم منعه من طرف الدرك عند الكلم 24 من نواكشوط. (وكالات)

تحقيق في صفقات بيع عقارات تابعة للمنطقة الحرة بنواذيبو

بدأت بعثة من لجنة التحقيق البرلمانية التحقيق في صفقات بيع عقارات تابعة للمنطقة الحرة بنواذيبو، تم بيعها خلال السنوات الماضية، وذلك ضمن الملفات التي تحقق فيها اللجنة، والتي ينتظر أن تقدم تقريرا عنها للبرلمان قبل نهاية دورته الحالية. ووصلت بعثة اللجنة إلى العاصمة الاقتصادية شمال غرب البلاد للتحقيق في صفقات بيع هذه العقارات في وقت بدأ الوقت المخصص لعمل اللجنة يضيق، حيث لا تتجاوز الفترة المحددة لها لإكمال عملها 6 أشهر وفقا للنظام الداخلي للجمعية الوطنية، وتنتهي بانتهاء شهر يوليو القادم.

وسبق لبعثة من اللجنة أن زارت نواذيبو للاستماع لمسؤولين في الشركة الصينية «بولي هوندونغ» حول صفقتها مع موريتانيا، وهي من ضمن الملفات التي تحقق فيها اللجنة. (وكالات)





الزراعة الملحية والأمن الغذائي: شرط أم مجرد عامل؟

لزراعة الساليكورنيا في محافظة البحر الأحمر، مع تقدير احتياجات السوق اليهما، بالإضافة إلى بناء القدرات، وتعليم المزارعين إستراتيجيات زراعة هذه الحبوب، والمنتجات التي يمكن استخلاصها منها.

وفي الإمارات العربية المتحدة -مقر إكبا- يزود المشروع المزارعين بمواد فيلمية مترجمة إلى العربية والأردية؛ لتعليم المزارعين وتدريبهم على زراعة هذه الحبوب، بالإضافة إلى التدريب على استخدام بعض التطبيقات الذكية لاستخدامها في عمليات الزراعة.

تؤكد أنجيليكي ليرا ضرورة "رفع الوعي بدور النباتات الملحية في الأمن الغذائي؛ لتشجيع المزارعين والمستهلكين على الإقبال عليها".

ويطمح "دي فوس" في أن تتمكن مؤسسته من تكوين شبكة من عدد كبير من المحطات حول العالم، بحيث يمكن إجراء اختبارات محلياً، وبناء القدرات المحلية، وتحفيز الابتكار في الزراعة الملحية ووضعها على أجندة الجهات الدولية المعنية، والتأكد من الوصول إلى أكبر عدد من المزارعين حول العالم.

يلفت المشاركون في الندوة إلى أنه رغم فوائد الزراعة الملحية، فهي تواجه بعض التحديات، مثل: صعوبة إقناع المزارعين بها، كذلك هي رهن توفير البيئة المناسبة من حيث التربة والمناخ والإدارة الجيدة للمياه، وهو ما يجعل التطبيق أكثر صعوبة.

ورغم تحقيقها محصولاً وفيراً وأرباحاً جيدة، إلا أن محاصيل الزراعة الملحية لا تزال تزرع على نطاق ضيق، وتحتاج إلى دعم كبير للتوسع فيها.

المياه الكافية، بالإضافة إلى تدريب المزارعين على أفضل الممارسات الزراعية، وتسويق المنتجات، فضلاً عن إشراك القطاع الخاص. أيضاً، يمكن للزراعات الملحية تخفيف تأثيرات تغير المناخ والإسهام في إعادة تأهيل التربة المتدهورة، وتخزين ثاني أكسيد الكربون، إضافة إلى كونها تساعد المجتمعات المحلية في التكيف مع تغير المناخ، وتزيد من مرونة هذه المجتمعات في مواجهة الأخطار المناخية.

ووفق المشاركين في المناقشة، يمكن استخدام النباتات الملحية غذاء للإنسان، مثل الكينوا، والكرنب البحري، والدخن، أو علماً للحيوان، مثل الرغل (من فصيلة القرنفليات)، والسُرَق (من فصيلة النجيليات). وثمة نباتات ملحية أيضاً ذات استخدامات طبية.

توضح أنجيليكي ليرا أن مركز إكبا ينفذ عدداً من المشروعات في دول مثل المغرب، حيث جرت زراعة 5 أنواع مختلفة من المحاصيل الملحية مثل الكينوا، مع مراعاة إشراك النساء والمجتمعات المحلية في تلك المشروعات.

أحد أشهر أنواع النباتات الملحية التي يزرعها المركز "الساليكورنيا"، وهي نبات مشهور في هولندا والمملكة المتحدة، ويروى بماء البحر، ويمكن استخدامه وقيوداً حيويًا وعلفًا للحيوان.

تؤكد أنجيليكي ليرا أن الساليكورنيا غنية بالأحماض المعدنية والسكريات، بالإضافة إلى احتوائها على الكالسيوم والمغنيسيوم.

كذلك ينفذ المركز مشروعين في مصر، الأول لزراعة الكينوا في الوادي الجديد، والثاني



معتدلة الملوحة بحيث يمكن للمزارعين التعامل معها وزراعتها بأصناف معينة من النباتات، وفق "أريان دي فوس"، مؤسس (The Salt Doctors) في هولندا، وهي مؤسسة اجتماعية تضم عدداً من المتخصصين لتطوير أفضل الممارسات الزراعية.

"ومن أبرز الأمثلة على هذه البيئات المالحة بيئة الدلتا المصرية، التي تمثل المناطق الملحية 40% من مجمل مساحتها، و70% من هذه المناطق ذات درجات ملوحة معتدلة إلى منخفضة".

وحتى تتجح تجربة الزراعة الملحية، يوضح دي فوس أن هناك مجموعة من الشروط والظروف يجب توافرها، مثل الظروف المناخية الملائمة لزراعة كل نبات، وكمية

مليار بحلول عام 2050، ما سيزيد الحاجة إلى زيادة إنتاج الغذاء بنسبة 60%، وهو ما يصعب تحقيقه في ظل مشكلة تدهور التربة التي تزيد التغيرات المناخية من تفاقمها.

تسهم الزراعة الملحية في تحسين الأمن الغذائي؛ لأنها تخفف الضغط على المياه ذات الجودة العالية وكذلك التربة، ومن خلالها يمكن استغلال المناطق الجذباء وموارد المياه ذات الجودة المنخفضة، إضافة إلى أنها توفر مصادر جديدة للغذاء وعلفًا للحيوان، ووقوداً حيويًا، كما توفر فرص عمل جديدة للنساء والشباب.

ثمة حوالي 400 مليون هكتار من التربة المالحة حول العالم، تكفي لتوفير الغذاء لقراءة مليار شخص، ومعظم هذه المناطق

يواجه العالم أزمة غذاء في ظل ارتفاع معدلات النمو السكاني وزيادة استهلاك الموارد، ومن ثم على الحكومات والشعوب اللجوء إلى حلول محلية لتوفير الغذاء، خاصة في أوقات الأوبئة التي تتسبب في صعوبة حركة السلع والأفراد، مثل الجائحة العالمية التي يواجهها العالم منذ نهاية العام الماضي، كوفيد-19.

فالزراعة الملحية ليست مجرد عامل من عوامل المن الغذائي بل شرطه الأساسي حيث "يمكن للزراعة الملحية أن تكون أحد الحلول لمشكلة الغذاء العالمية، من خلال الإسهام في زيادة الإنتاج المحلي لبعض المحاصيل"، وفق ما نصت عليه عدة تقارير ودراسات وتجارب أعداده السابقة. ومؤخراً خلص ستة خبراء في مجال الزراعة، شاركوا في حلقة نقاش نظمها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة "الفاو"، عبر الإنترنت يوم 26 مايو الماضي.

ثمة أطروحة تؤكد أن: "الوضع الحالي الذي يعيشه العالم في ظل كوفيد-19" يعطينا دروساً عدة، من بينها ما يمكن أن تقدمه الزراعة الملحية في دعم الدول والمجتمعات لتوفير الغذاء محلياً، خاصة في الدول التي تواجه مشكلة وجود تربة ملحية، ومن بينها دول الشرق الأوسط، مشيراً إلى هشاشة النظام الغذائي فيها، واعتمادها على استيراد جزء كبير من غذائها.

وتشير "ديونيسيا أنجيليكي ليرا" -الخبيرة بالمركز الدولي للزراعة الملحية إكبا- إلى أنه يتوقع أن يزيد عدد سكان العالم بحوالي 1.7

البرنامج العسكري المدني يقدم منحة نعمة البصر في مالي



البرنامج العسكري المدني يقدم منحة نعمة البصر في مالي (2) تُعد نعمة البصر من أعظم النعم التي لا تُقدر بثمن، ولكن مما يؤسف له أن مجال العناية بالعين ينقصه التمويل الكافي في أماكن كثيرة في العالم؛ حيث يوجد في العالم ما يزيد على 2.5 مليار إنسان يعانون من إعاقات بصرية يمكن معالجتها بالنظارات.

ولذلك عندما تعاون الجيش الأمريكي مع القوة المشتركة لبلدان المجموعة الخماسية لمنطقة الساحل في مالي لمساعدة المدنيين في هذه الدولة الواقعة غرب إفريقيا، أجمعاً على أن مجال العناية بالعين يمثل خير بداية.

ففي شباط/فبراير 2020، قامت شعبة الدعم العسكري المدني بالجيش الأمريكي بالتعاون مع وحدة التعاون العسكري المدني لبلدان المجموعة الخماسية لمنطقة الساحل بتقديم استشارات طبية وفحوص للعين، وقاما في النهاية بتوزيع نحو 500 نظارة على أهالي حي بدالابوجو في العاصمة باماكو. وقال السيد أمادو أوتارا، عمدة كميونة 5 في باماكو، خلال الاحتفالية التي أقيمت للإعلان عن المنحة: "إن هذه المنحة من النظارات ستظل لفترة طويلة في ذاكرة المجتمع؛ لأن هذه هي المرة الأولى التي يتلقى فيها الأهالي هنا مثل هذه النوعية من النظارات".

وجدير بالذكر أن القوة المشتركة لبلدان المجموعة الخماسية لمنطقة الساحل تتشكل من سبع كتائب تنتشر في كل من بوركينا فاسو، وتشاد، ومالي، وموريتانيا، والنيجر. وتسعى القوة إلى القضاء

على الجماعات المتطرفة وتجار المخدرات في المنطقة وإرساء دعائم التنمية الاقتصادية.

ولذلك تُعد عمليات دعم أهالي منطقة الساحل، لا سيما أهالي المناطق الريفية والمعرولة، من الأهمية بمكان لمهمة بلدان المجموعة الخماسية. فيقول المقدم مبابي ريسيم ماثيو من القوة المشتركة لبلدان المجموعة الخماسية في 27 الاحتفالية التي أقيمت في شباط/فبراير: "توجد خلية مختصة بالتعاون مع مختلف الشركاء".

وقد تحمّلت مالي ثمانية أعوام من عدم الاستقرار منذ الأزمة التي وقعت عام 2012 وتركت ما يزيد على نصف البلاد في أيدي تحالف من جماعات التطرف العنيف وطوائف عرقية من الطوارق. وسعت القوات المسلحة المالية منذ ذلك الوقت إلى

إعادة السيطرة على شمالي البلاد وتحسين صورتها في أعين المدنيين. وكان العام المنصرم من أكثر الأعوام التي أريقَت فيها الدماء في تاريخ مالي، إذ قامت الجماعات المتطرفة المشتركة لبلدان المجموعة الخماسية لمنطقة الساحل.

من المواطنين. وقال السيد أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة، في إحاطة موجزة لمجلس الأمن: "ما تزال الأزمات التي تتعدد وجوهها في مالي ومنطقة الساحل تتسبب في أضرار جسيمة لأهالي المنطقة، وما تزال الجماعات الإرهابية والتشكيلات العصابية توسع نطاق أنشطتها وتستغل التوترات القائمة منذ أمد طويل بين الطوائف المخت لفة".

وتتظر الولايات المتحدة إلى الجهود المبذولة مثل قافلة العيون على أنها استثمارات صغيرة نسبياً ولكنها عظيمة الأثر.

فتقول السيدة سيلفيا إيريز القائمة بأعمال السفارة الأمريكية: "تتعاون البرامج العسكرية المدنية الأمريكية مع شركائنا الماليين والإقليميين لتعزيز الأمن والاستقرار والرخاء في مالي والمنطقة من خلال إقامة علاقات طيبة مع السكان المحليين، وتعد الخدمات والتبرعات التي يقدمها هنا اليوم والكثير من البرامج الإنسانية التي يقدمها الجيش الأمريكي على مدار أعوام ما هي إلا جانب من جوانب التعاون القوي والمستمر بين الجيش الأمريكي، وحكومة مالي، والقوة المشتركة لبلدان المجموعة الخماسية لمنطقة الساحل".

مجلة منبر الدفاع الأفريقي (ADF)

تصدر مجلة منبر الدفاع الأفريقي (ADF) فصلياً عن القيادة العسكرية الأمريكية لقارة أفريقيا لتوفير منبر دولي للمهنيين الأمنيين الأفريقيين. تغطي مجلة منبر الدفاع الأفريقي جميع بلدان القارة الأفريقية البالغ عددها 54 بلداً، وتتضمن مقالات خاصة حول موضوعات قضايا الأمن مثل استراتيجيات مكافحة الإرهاب، والعلاقات المدنية والعسكرية، والمهنية، والجريمة عبر الوطنية، وجميع القضايا الأخرى التي تؤثر على السلام والاستقرار والحكم الرشيد. لا تمثل الآراء التي تعبر عنها مجلة منبر الدفاع الأفريقي بالضرورة سياسات أو وجهات نظر القيادة العسكرية الأمريكية لقارة أفريقيا أو أي وكالة أخرى تابعة لحكومة الولايات المتحدة الأمريكية. تكتب أسرة مجلة منبر الدفاع الأفريقي جميع المقالات أو تسبب لوكالة الأنباء التي نشرت المقالات الأصلية. تقدم الاشتراكات المطبوعة مجاناً للمهنيين الأمنيين الأفريقيين باللغات الإنجليزية والفرنسية والعربية. يمكن الوصول إلى إصدارات المجلة السابقة رقمياً في قسم الأرشيف. (رفيدة نور)



منطقة التجارة الحرة للقارة الإفريقية



منطقة التجارة الحرة للقارة الإفريقية (AfCFTA) منطقة تجارة حرة، موضحة في اتفاقية التجارة الحرة لأفريقيا القارية بين 49 من دول الاتحاد الأفريقي البالغ عددها 55 دولة. وتعد هذه المنطقة التجارية الحرة هي الأكبر في العالم من حيث عدد الدول المشاركة منذ تشكيل منظمة التجارة العالمية.

توسط الاتحاد الأفريقي في الاتفاقية وتم توقيع 44 دولة من أصل 55 دولة عضو في كينغالي، رواندا في 21 مارس 2018. تتطلب الاتفاقية مبدئياً من الأعضاء إزالة التعريفات من 90% من السلع، مما يتيح حرية الوصول إلى السلع والخدمات عبر القارة. تقدر لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا أن الاتفاقية ستعزز التجارة بين البلدان الأفريقية بنسبة 52 في المائة بحلول عام 2022. تم تعيين اقتراح حيز التنفيذ بعد 30 يوماً من المصادقة عليه من 22 دولة موقعة. في 2 أبريل 2019، أصبحت غامبيا الدولة الثانية والعشرين التي صدقت على الاتفاقية، وفي 29 أبريل قامت الجمهورية الصحراوية بإيداع وثائق التصديق الثانية والعشرين؛ ستدخل الاتفاقية حيز التنفيذ في 30 مايو وستدخل مرحلتها التشغيلية بعد قمة 7 من يوليو 2019. (رفيدة نور)



طاقات متجددة: القطاع يتعزز بإنشاء مدرسة وطنية للتكوين في مختلف التخصصات

وتعزيز قدراته واستئناف نشاطه وتعمير قدراته المستقبلية، «فالرهان الأكبر اليوم»، يضيف رئيس الحكومة، «يتجلى في الانخراط الإيجابي وترصيد المكتسبات واقتراح حلول واقعية لتجاوز التحديات التي تواجه تطوير القطاع الخاص ببلادنا».

وتطبيقا لتوجيهات الملك محمد السادس، والتي أكدت ضرورة وضع رؤية استراتيجية في مجال تحسين مناخ الأعمال، فإن هذه اللجنة، يقول رئيس الحكومة، «ستعمل هذه السنة على إعداد وتطوير سياسة وطنية مندمجة لتحسين وتجويد مناخ الأعمال». ولإنجاح هذا الورش الهام الذي ستطلق أشغاله في الأيام المقبلة، كشف السيد رئيس الحكومة أنه سيتم إحداث لجنة قيادة تضم مختلف القطاعات والهيئات المعنية عن القطاعين العام والخاص ستتولى تتبع إعداد محتوى هذه السياسة الوطنية.

تعزز قطاع الطاقات المتجددة بإنشاء مدرسة وطنية عليا تعنى بالتكوين العالي في ميادين الطاقات المتجددة والبيئة والتنمية المستدامة لا سيما منها الهندسة الكهربائية وشبكة الذكاء والقياس والطاقات الجديدة والمتجددة والبيئة والصحة العمومية والاقتصاد الأخضر.

وقد حدد مقر المدرسة في باتنة و يمكن نقله إلى أي مكان آخر من التراب الوطني بموجب مرسوم تنفيذي يتخذ بناء على تقرير الوزير المكلف بالتعليم العالي.

تجدر الإشارة إلى أن إنشاء هذه المدرسة يأتي في وقت تعتمز فيه الجزائر رفرف تحدي الانتقال الطاقوي من خلال برنامج لتطوير الطاقات المتجددة. (واج)

العثماني: المغرب يراهن على تنافسية مقاولاته لجذب مزيد من الاستثمار

وأوضح في كلمة خلال الاجتماع الحادي عشر للجنة الوطنية لمناخ الأعمال، أن الظرفية الحالية الصعبة المتسمة بتداعيات جائحة كورونا وتأثيرها الكبير على القطاعات الحيوية «تدعونا إلى حسن استغلال الفرص التي يمكن أن تتيحها الظرفية الحالية، في إطار تشاركي والتقائي، متسم بالروح الوطنية وتغليب المصلحة العامة، وتكثيف الجهود للخروج من الأزمة الراهنة بأقل الخسائر الممكنة على الاقتصاد الوطني وعلى المقاولات المغربية».

وأكد رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني، حرص الحكومة على ترسيخ المقاربة التشاركية والتشاورية، وتكريس الثقة بين مختلف المتدخلين، من القطاعين العام والخاص، لتطوير ظروف الإنتاج والتنافسية للمقاولات والاقتصاد الوطني وتعزيز جاذبية بلادنا للاستثمارات الأجنبية.

وأوضح في كلمة خلال الاجتماع الحادي عشر للجنة الوطنية لمناخ الأعمال، أن الظرفية الحالية الصعبة المتسمة بتداعيات جائحة كورونا وتأثيرها الكبير على القطاعات الحيوية «تدعونا إلى حسن استغلال الفرص التي يمكن أن تتيحها الظرفية الحالية، في إطار تشاركي والتقائي، متسم بالروح الوطنية وتغليب المصلحة العامة، وتكثيف الجهود للخروج من الأزمة الراهنة بأقل الخسائر الممكنة على الاقتصاد الوطني وعلى المقاولات المغربية».

فقدرة الاقتصاد الوطني على الخروج من الوضعية الحالية وتجاوز الأزمة الظرفية، يشدد السيد رئيس الحكومة، «رهين بالتعاون التام والوثيق بين الحكومة ومختلف الفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين، وباستحضار قيم التضامن والتآزر التي توحد المغاربة في مواجهة الأزمات على مر العصور». وفي هذا الصدد، دعا إلى بلورة وتنزيل خطة عمل بهدف إنعاش الاقتصاد الوطني

وأوضح في كلمة خلال الاجتماع الحادي عشر للجنة الوطنية لمناخ الأعمال، أن الظرفية الحالية الصعبة المتسمة بتداعيات جائحة كورونا وتأثيرها الكبير على القطاعات الحيوية «تدعونا إلى حسن استغلال الفرص التي يمكن أن تتيحها الظرفية الحالية، في إطار تشاركي والتقائي، متسم بالروح الوطنية وتغليب المصلحة العامة، وتكثيف الجهود للخروج من الأزمة الراهنة بأقل الخسائر الممكنة على الاقتصاد الوطني وعلى المقاولات المغربية».

75 مليون درهم دعم للمقاولات الصحفية المغربية



وأوضح، أن وزارته توصلت بـ130 ملف للدعم التقليدي للمقاولات الصحفية، منها أكثر من 30 مقاولات جديدة، لم تتوصل بالدعم العام الماضي، وصف الوضع «عندمادرسنا وضعيتها الاقتصادية، وجدناها أكثر تأزما أكثر مما نتوقع».

وأردف الوزير أنه تم تخصيص دعم يبلغ 75 مليون درهم لتسديد مستحقات الموردين حسب الأولويات التي تحددها المقاولات الإعلامية. وأشار المتحدث إلى أنه تم تخصيص 15 مليون درهم لدعم طباعة الصحف الورقية، خاصة بالمطابع التي تطبع أكثر من 500 ألف نسخة، مضيفا أنه سيتم دعم «سابريس» للتوزيع بـ15 مليون درهم.

أعلن وزير الثقافة والشباب والرياضة المغربي، عثمان الفردوس عن تخصيص الوزارة دعما مباشرا للصحافيين والموظفين بالمقاولات الصحفية بقيمة 75 مليون درهم موزعة على ثلاثة أشهر، (يوليو، أغسطس، سبتمبر).

وأضاف الفردوس، في اجتماع بمجلس النواب، أنه التقى بمهنيي الصحافة المكتوبة وتبين أن الدعم التقليدي الموجه للمقاولات الصحفية غير كاف، وقال «اشتغلنا بطريقة مكثفة مع وزارة الاقتصاد والمالية على مخطط استعجالي لإنقاذ قطاع الصحافة المكتوبة»، مضيفا أنه تم تخصيص 75 مليون درهم لتمكين من دفع كتلة الأجور بهذه المقاولات الصحفية.

وزير السياحة يؤكد ضرورة مد جسور التواصل بين مختلف الفاعلين لتخفيف آثار جائحة كورونا



أكد وزير السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي، محمد حميدو، يوم الخميس بالجزائر العاصمة، على ضرورة مد جسور التواصل والتفاعل والتشاور بين مختلف الفاعلين بهدف تخفيف آثار جائحة كورونا على قطاع السياحة بالجزائر، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وفي مداخلة قدمها لدى إشرافه على أشغال ندوة بتقنية التحاضر المرئي عن بعد حول موضوع «الترويج للسياحة الداخلية عبر ترميم التراث والمسارات السياحية المحلية»، ألقى الوزير كذلك على أن الارتقاء بالوجهة الوطنية إلى مصاف الوجهات السياحية العالمية «في حاجة إلى تحرير أكثر للمبادرات والابتكار»، وأن المرحلة المقبلة تستدعي «تكثيف وتضاضر الجهود بهدف التكيف مع المستجدات الاقتصادية والسياحية المرتقبة». وشارك في هذه الندوة التي نظمت بمناسبة اليوم الوطني للسياحة المصادف لـ25 يونيو من كل سنة، عدد من الفاعلين في القطاع السياحي وممثلون عن مختلف الوزارات ومدراء السياحة والصناعة التقليدية، وممثلون عن فدراليات ونقابات القطاع، وممثلون عن وكالات السياحة والأسفار، وأساتذة متخصصون في التكوين السياحي. (واج)

وزير الدفاع: ماضون في الانفتاح على النسيج الصناعي التونسي

وأكد وزير الدفاع الوطني عماد الحزقي خلال مؤتمر صحفي في مقر الوزارة يوم السبت 27 جوان 2020 مضي المؤسسة العسكرية في الانفتاح على البحث العلمي

وأكد وزير الدفاع الوطني عماد الحزقي خلال مؤتمر صحفي في مقر الوزارة يوم السبت 27 جوان 2020 مضي المؤسسة العسكرية في الانفتاح على البحث العلمي

منظمة التعاون الإسلامي تسلم موريتانيا منحة مالية

ومالي، والسنغال، والسودان، وجزر القمر، والمالديف، وموريتانيا. وأكد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي الدكتور يوسف العثيمين أن الهدف من المبادرة هو سد النقص الحاصل لدى الدول المستفيدة في مجال الإمدادات والتجهيزات الطبية الأساسية من أجهزة التشخيص ومعدات الحماية الشخصية للعاملين الصحيين، والكمادات، وأجهزة التنفس، والأدوية، والأسرة، وتجهيزات غرف العناية المركزة.

سلم صندوق التضامن الإسلامي التابع لمنظمة التعاون الإسلامي يوم الخميس لموريتانيا الدفعة الثالثة من المنح العاجلة للمساهمة في مواجهة تداعيات فيروس كورونا المستجد وتم تقديم الدفعة خلال لقاء انعقد في مقر الأمانة العامة للمنظمة، وحضره أمينها العام الدكتور يوسف العثيمين، وممثل موريتانيا فيه المستشار بالسفارة الموريتانية في الرياض عبد الرحمن داداه، واستفادت من المنحة المالية 21 دولة، من بينها اليمن، وتشاد،

كمداعا السيد رئيس الحكومة مختلف أعضاء اللجنة الوطنية للانخراط في هذا الورش الهام الذي سيمكن من إعطاء دفعة متجددة لعمل اللجنة، ولدينامية الإصلاحات المتعلقة بتحسين مناخ الأعمال ببلادنا، وكتابة اللجنة لسهر على مواصلة تقديم الدعم الضروري لإنجاح هذا الورش، والأوراش المستقبلية التي ستنبثق عن هذه السياسة الوطنية لتحسين مناخ الأعمال.

وأوضح في كلمة خلال الاجتماع الحادي عشر للجنة الوطنية لمناخ الأعمال، أن الظرفية الحالية الصعبة المتسمة بتداعيات جائحة كورونا وتأثيرها الكبير على القطاعات الحيوية «تدعونا إلى حسن استغلال الفرص التي يمكن أن تتيحها الظرفية الحالية، في إطار تشاركي والتقائي، متسم بالروح الوطنية وتغليب المصلحة العامة، وتكثيف الجهود للخروج من الأزمة الراهنة بأقل الخسائر الممكنة على الاقتصاد الوطني وعلى المقاولات المغربية».

البنك الأوروبي ومنظمة السياحة العالمية يوحدان جهودهما لاستعادة انتعاش السياحة

قرر كل من البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية ومنظمة السياحة العالمية (التابعة لمنظمة الأمم المتحدة) توحيد جهودهما لاستعادة انتعاش القطاع السياحي من خلال على اتخاذ إجراءات عاجلة تهتم 38 بلدا استثمر به البنك من ضمنها تونس على غرار مصر والمغرب ولبنان والأردن وتركيا واليونان وكرواتيا.

وأفاد البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، في بلاغ أصدره يوم الجمعة، بأن هذه الإجراءات العاجلة ستتمحور حول أهم ثلاث ركائز أساسية في برنامج المساعدة الفنية لإنقاذ القطاع السياحي لمنظمة السياحة العالمية. وترتكز هذه الخطة العاجلة على اتخاذ إجراءات خاصة بتداعيات فيروس كوفيد - 19 وإعداد مخططات للانعاش الاقتصادي مع تحفيزات لدفع القطاع وبرتوكولات صحية لضمان سلامة السياح واليد العاملة وتسويق التدابير الوقائية المتخذة لاستقطاب السياح ومساعدة المؤسسات السياحية على اتباع البروتوكولات الجديدة. وأثر انتشار كورونا على العديد من القطاعات في العالم وخاصة منها السياحة، باعتبارها الأكثر تضررا. وأشارت منظمة السياحة العالمية، في البلاغ ذاته، إلى أن تحجير أغلب بلدان العالم السفر على متساكنيها توفيقا من انتشار الفيروس، وهو إجراء غير مسبوق، أدى إلى انخفاض حاد في عدد السياح. وأضاف أن عدد من الوجهات السياحية العالمية انطلقت في تخفيف القيود المسبقة على السفر رغم أن الخطر لا يزال قائما. وأكد البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية أنه سيكرس كل نشاطه خلال 2020-2021 لمساعدة البلدان التي توجد بها فروع له على مواجهة التداعيات الاقتصادية لجائحة كورونا، متوقفا أن تصل الاستثمارات إلى 21 مليار أورو. وسيهتم البنك بجميع القطاعات المتضررة من الوضع الصحي بما في ذلك السياحة والفنادق.

تصحرو: منظمة «فاو» تدعو إلى تكثيف الجهود لتجسيد الجدار الأخضر الأفريقي

من 250 مليون طن من ثاني أكسيد الكربون بحلول 2030. ونوهت منظمة الفاو بأهمية المشاريع الميدانية المبكرة التي تم تنفيذها حتى الآن لمكافحة التصحر وتستخدم فيها 12 مليون شتلة من أكثر من 100 نوع من أنواع الأعلاف الخشبية والمحلية، على رسم خارطة الطريق المستقبلية لمشروع التوسع. وتأكيدا للعلاقة بين البيئة والاقتصاد، ركزت المنظمة على تطوير سلاسل القيمة لمنشآت الغابات التي توفر فرص تحقيق الدخل لأفراد المجتمعات الريفية الضعيفة. وفي تقييم للعمل الذي قامت به الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة في إطار مبادرة الجدار الأخضر العظيم حتى الآن، تم عمليا استعادة 20 مليون هكتار من الأراضي. ولتحقيق هدف عام 2030، يوصي المدير العام للمنظمة بتسريع وتيرة العمل لاستعادة 8.2 مليون هكتار من الأراضي سنويا بتكلفة تقدر بـ3.6 مليار دولار سنويا.

عرض المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو) شو دونيو، خارطة طريق لتجسيد الجدار الأخضر الأفريقي الذي يعد من أهم البرامج المسطرة لمواجهة ظاهرة التصحر و أيضا للإسهام في تطوير التنمية المستدامة في القارة حسب ما أعلنته المنظمة يوم السبت على موقعها الإلكتروني. «لقد حان الوقت للتسويق وتجديد الدعم للجدار العظيم الذي يعد أهم برنامج للتنمية المستدامة في إفريقيا» يقول السيد شو في تصريح وجهه لرؤساء منظمات الأمم المتحدة وغيرها من الكيانات متعددة الأطراف خلال مائدة مستديرة حول كيفية تنفيذ المشروع الممتد على مساحة 8.000 كلم مربع والهادف إلى استعادة 100 مليون هكتار من الأراضي المتدهورة بحلول 2030.

وتابع المسؤول الأول عن منظمة «فاو» يقول «يتعين علينا دعم اقتصادات البيئة المستدامة بتوسيع عملية استعادة الأراضي وزيادة فوائد سبل العيش المرتبطة

وتهدف مبادرة الجدار الأخضر العظيم التي أقرها رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي في 2007 إلى مواجهة ظاهرة التصحر وتغير المناخ على طول شريط الأراضي الجافة في منطقة الساحل والصحراء الكبرى الممتدة من السنغال إلى جيبوتي. و لبلوغ الهدف المنشود يرى ذات المسؤول انه يتعين حشد الإرادة السياسية والموارد المالية لتحقيق ذلك. وعقد اجتماع يوم الخميس بتنظيم مشترك من الفاو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر واشتمل على عرض تقديمي حول المشاريع التي تم تنفيذها حتى الآن في إطار المبادرة، والطريق إلى 2030، ومناقشة حول كيفية الاستفادة من فرص التعاون. وقد تطورت مبادرة الجدار الأخضر العظيم لتصبح إدارة متكاملة للنظام البيئي الشامل الذي تشمل أهدافه خلق 10 ملايين وظيفة خضراء وتخليص الأجواء



سياسات التتريك العثمانية في ليبيا... إلى أين...؟

مصطفى قطبي

بعد السقطات التركية عرفت بعض من تغنى بالدولة التركية الصاعدة أهدافها القومية والعثمانية والطامعة، وصرنا نسمع كلاماً يناقض الذاكرة البعيدة والقريبة، ما أرادته أمريكا والغرب والأترك صار واقعاً، وتحولت ليبيا إلى ساحة للصراع، والرجل المريض شفي ليعود إلى موقعه. فقد نبتت العثمانية في عقل أردوغان، فكانت ساحاتها ليبيا، بفعل هذا العائد إلى الوراء في التاريخ لاستحضار صفحاته السيئة بحق العرب والمسلمين. يقول أردوغان لرئيس الاستخبارات التركية: «إذا أحسنَّا التعامل فسنقود العرب أربعمائة سنة أخرى».

في هذا الإطار أردوغان المهووس بالعثمانية، نجد اهتمام تركيا بليبيا منذ بداية مرحلة ما بعد سقوط القذافي عام 2011، اهتمام أصبح أكثر وضوحاً اليوم، ولاسيما بعد انطلاق الجيش العربي الليبي بقيادة اللواء خليفة حفتر لتحرير مدينة طرابلس مركز حكومة فايز السراج حليف أردوغان في نيسان عام 2019، إنه الوقت الذي وجد فيه أردوغان لنفسه طريقاً جديداً لتوسيع نفوذه السياسي والعسكري المحكوم في تحقيق أحلامه الاخوانية العثمانية، وللمنافسة الأوروبية التي تقوم على الحسابات الاقتصادية، منافسة تقدم ليبيا من خلالها تركيا أفقاً ترتبط بتطوير البيئة التحتية التركية وإعادة الإعمار، وبإظهار قدراتها العسكرية عن طريق بيع الأسلحة إلى حكومة السراج المتمركزة في طرابلس، هذا بالإضافة إلى فرض وجود عنصر إيديولوجي وهو إخضاع حكومة السراج لتأثير الإسلاميين في سياق التوجهات التي يتبناها ويسعى لتحقيقها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان المتشدد في دعمه لحكومة السراج الاخوانية، هذا التشدد الأيديولوجي الذي أغضب العديد من دول المنطقة.

أحلام أردوغان، هي أحلام أمريكية إسرائيلية، وفيها تتقاطع شهوة الجميع للانتهاك من العرب والعروبة، فانخرطت الحكومة التركية في المخطط الدولي ضد ليبيا لم يكن يحتاج إلى دليل منذ بداية الأحداث، فمع تصريحات القادة الأتراك ذات الطابع الاستعلاقي والاستفزازي ضد ليبيا، قدمت الدعم اللوجستي للتنظيمات الإرهابية داخل ليبيا والمعارضة الأخوانية العميلة التي تحتضنها بإسطنبول. فالأحداث التي يغذيها السيد أردوغان بالمال والسلاح والخطب الرنانة، وإدخال الآلاف من المرتزقة، وإدخال الهواتف النقالة، وأجهزة الاتصالات الحديثة التي لا يعرف أسرارها سوى العاملين في أجهزة الاستخبارات التركية والأمريكية تؤكد



ادعاءات الحب عند أردوغان للشعب الليبي. أي حب يا سيد أردوغان، بالتأكيد هي شهوة رؤية الدم الليبي على مذابح ثروات ليبيا. قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الثلاثاء 2020/06/09، إنه سيستمر في دعم حكومة فايز السراج في طرابلس الليبية عسكرياً، وذلك بالرغم من «إعلان القاهرة»، وهي المبادرة التي تم الإعلان عنها بالعاصمة المصرية للتوصل لحل سياسي للأزمة الليبية، وحازت على دعم دولي واسع. وقال أردوغان في مؤتمر صحفي: «الدعم سيستمر لحكومة الوفاق على جميع الأصعدة... بما في ذلك عسكرياً». وتأتي تصريحات الرئيس التركي، بعد يوم من اعترافه بدور بلاده في المعارك الدائرة في ليبيا، حين أكد أن عمليات السيطرة على مدينة سرت وقاعدة الجفرة الجوية مستمرة، على حد تعبيره.

وهذا ما يؤكد شرارة أردوغان باحتلال أراضي ليبيا، انطلاقاً من الاتفاقية الأمنية التي أبرمت بينه وبين حكومة السراج، هذه الاتفاقية تعبر عن تجنيد الإرهابيين من تنظيم «القاعدة» و «داعش» والحركات التكفيرية التي جلبها أردوغان إلى العراق وسورية، هي نفسها التي تقف إلى جانب قواته في ليبيا ضمن القوات التركية التي تضمنتها الاتفاقية كما ورد في النص (إرسال قوات عسكرية إلى ليبيا جزء من الاتفاقية الأمنية بين الطرفين)، وعلى هذا الأساس، فالاتفاقية شملت فتح المجال البحري الليبي أمام تركيا لنقل الأسلحة والمعدات العسكرية إلى حكومة السراج، وهو أكبر تحدٍ للشعب العربي الليبي الذي يرفض الوجود العسكري التركي وأطماع أردوغان التوسعية. ويساند أردوغان حكومة السراج، المنبثقة عن اتفاق الصخيرات في العام 2015، والتي دخلت طرابلس في آذار 2016، واعتمدت في تثبيت نفوذها على ميليشيات تكفيرية.

أردوغان العثماني، منذ أن تسلّم السلطة في تركيا كان يحلم، كأسلافه، بالتمدد والتوسع على حساب الدول العربية، وذلك لبسط سيطرته على مقدرات الشعوب، وهو في هذا المجال أصبح جزءاً من الدول التي تبحث

مؤتمر صحفي عقده في بنغازي، الأربعاء 2020/06/17، أن 90 في المائة من الشعب الليبي يرفضون التدخل التركي في بلادهم، داعياً الدول العربية والصديقة الاستماع إليهم جيداً. وأشار المسماري إلى أن رئيس المجلس الرئاسي فايز السراج لا يمثل الشعب الليبي الرفض لـ«الاحتلال التركي»، مؤكداً أن «ليبيا لن تكون إلا لليبيين».

مواقع إعلامية وصحف معارضة لسياسات النظام التركي كشفت أن نظام أردوغان يحاول ترسيخ احتلاله للمناطق الليبية عبر طباعة خرائط جديدة تظهر تلك المناطق على أنها تابعة لتركيا، فهي تصور توسع تركيا وتمدها بحيث تضم مناطق من سورية والعراق وليبيا... وسياسة التتريكالأردوغانية في الأراضي الليبية، ملامحها تبدو واضحة عندما يحتل أردوغان مناطق جديدة، فإنه يعمد إلى تنفيذ مخطط التتريك الذي سبق له أن نفذ في سورية، في سياق إحياء أوهامة العثمانية البائدة عبر إعادة إحياء الهوية العثمانية لدى أعداد من الليبيين من أصول تركية يعيشون فيها منذ الاحتلال العثماني للوطن العربي. وتؤكد مصادر ليبية وتركية معارضة أن أردوغان يسلم الليبيين من أصول تركية ويرفدهم بإرهابيين من فصائل «لواء المعتمد، وفرقة السلطان مراد، ولواء صقور الشمال، والحمزات، وسليمان شاه...»، ويقود العمليات القتالية عبر طيرانه لتحقيق أطماعه هناك. والأطماع العثمانية في الوطن العربي ليست جديدة وهي تعود إلى أيام انهيار الإمبراطورية العثمانية واندحار الاحتلال التركي عن الوطن العربي قبل مئة عام ونيف.

انطلاقاً مما سبق، يمكن الرد على من يدعون إلى إعادة قراءة تاريخ السلطنة العثمانية قراءة موضوعية، ولاسيما التعسف الإيديولوجي، ولاسيما التعسف القومي العربي، فالغريب في هذه الدعوة التي تقرب بأن السلطنة أصبحت من الماضي، وأن عودتها أمر مستحيل لا أحد يحمله على محمل الجد، الغريب أنها تمضي في تبييض صفحة السلطنة إلى حد القول: «إن سعي الحكام الأتراك اليوم إلى استعادة وإحياء التراث العثماني، واعتماده مظلة لطموحات الدولة التركية الحديثة ما هو إلا محاولة لخلق شيء جديد لا علاقة له بالماضي».

ككيف يصح أن ما يفعله أردوغان لا علاقة له بالماضي، وهو الذي يستغل الماضي العثماني لتحقيق أهدافه العدوانية التوسعية، بينما يلقي هذا الاستغلال صداة الإيجابي لدى قوى الإسلام السياسي التي تتعرض بلدانها للعدوان التركي الغاشم كما

هو شأن سورية...! لا شك في أن تقييم المرحلة العثمانية يمكن أن يثير بعض الاختلافات، ولاسيما أن الحديث يدور عن سلطنة كانت مكونة من إثنيات وطوائف ومذاهب متعددة، وأن القومية التركية الحديثة هي ذاتها التي اختارت أن تنقلب على السلطنة، كما اختارت الهيمنة على غيرها من القوميات داخلها وتتريكها. وأهمية قراءة الماضي هنا، والتوصل إلى حقيقته مهما كانت ماهيتها، لا يغير شيئاً من واقع أن الدولة التركية الحديثة وريثة السلطنة العثمانية، منخرطة اليوم في المشروع المعادي للعرب والرامي إلى إعادة تقسيم دولهم وفق الاحتياجات الدولية والإقليمية الاستعمارية.

لا بأس من قراءة الماضي قراءة موضوعية وواقعية إذا أمكن ذلك. لكن هذه القراءة يصعب أن تتم في ظل تجاهل الحاضر. والحاضر يقول إن تركيا اليوم عدو لدود للعرب. ولا يمكن لنا قراءة ماضيها العثماني الذي تستغله إيديولوجياً لغزو بلداننا، قراءة أكاديمية صراحةً وباردة نغض عينها تماماً عما يرتكبه الأتراك بحقنا من جرائم لا تعد ولا تحصى.

ليبيا اليوم تواجه سياسة تتريك للإسلام عبر ضخ إعلامي ومنهجية سياسية لها مشاريعها وحواملها وأدواتها ومنابرها ودعاتها، ترى في النموذج الإسلامي التركي الوصفة والعلاج لكل أمراضها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وهذا التحدي التاريخي يستدعي موقفاً مناسباً ومواجهة حقيقية يقع عبئها وشرف القيام بها على عاتق كل القوى الفاعلة والمتورة والحريصة على الهوية العربية الليبية، للتصدي لها في كل الساحات ليس بهدف إسقاطها كمشروع فقط وإنما إخراجها من دائرة التداول السياسي بشكل نهائي. فالنظام المتعتمدين الذي اتخذ الإسلام لبوساً دينياً مؤدلجاً، يدرك أنه طعم في شرك الغرب والصهاينة الجدد لخلق صراع يحقق الفلسفة التفكيكية التي تضمن حيادية وأمن الكيان الصهيوني، وينأى به عن حمئة الصراع الحاصل في المنطقة.

خلاصة الكلام: لا يعتقد أحد بأن الدولة الوطنية الليبية، يمكن أن تقبل بالتتريك العثماني، فالشعب في الداخل سيد القرار ولن يصغي لإرادة الخارج، والشعب في الداخل متمسك بوحدته الجغرافية والديمقراطية ولن يقبل بالتتريك، والشعب في الداخل يعرف أن الذي أدخل إليه الغرباء المرتزقة وحشرهم في الخانة الإسلامية لن يمر مخططه بالإسلام إسلامنا الوسطي، وليس إسلامهم المتأمرمك المتصهين.

الجيش المصري التاسع عالمياً قبل إسرائيل وتركيا وإيران



جبهتين متصارعين، فيكيف يكون الحال إذا تطور الصراع السياسي والحشد العسكري لكل من مصر وتركيا في الأراضي الليبية إلى مواجهة مباشرة!!!

وحل الجيش المصري في المرتبة التاسعة عالمياً والأولى عربيًا، رغم تضائل حجم ميزانيته الدفاعية مقارنة مع السعودية والإمارات. وحل الجيش السعودي في المرتبة الثانية والجزائري المرتبة الثالثة بينما عادت المرتبة الرابعة للإمارات، ثم على التوالي، العراق، سوريا والمغرب.

البلدان التي احتلت المراتب العشرة الأولى. تفاوت ترتيب الجيوش العربية في قائمة "غلوبال فاير باور" بين متصدر مثل الجيش المصري الذي يعد أحد أقوى جيوش العالم، وآخر متدليل مثل الجيش الصومالي. فيما تأخر الكيان الإسرائيلي أيضاً في الترتيب هذا العام ليحل في المركز الثامن عشر بعد مصر "التاسع" وتركيا "الحادي عشر". وفي الوقت الراهن تكثرت المناوشات بين الجانب المصري والتركي في ليبيا على

أصدرت مؤسسة (global firepower) تصنيفها الجديد لعام 2020 الذي يصنف ترتيب أقوى جيوش العالم، من البلدان التي تمتلك أقوى جيوش العالم؟ تساؤل يتبادر في ذهن كثيرين آثارهم الفضول للتعرف على موازين القوى العسكرية، في ظل ما يشهده العالم من سباق تسلح واستعراض للقوى، وسط توترات سياسية ونزاعات عسكرية محتدمة في مناطق عدة. أمريكا، روسيا، الصين، الهند، اليابان، كوريا الجنوبية، فرنسا، بريطانيا ومصر هي



حلول مبتكرة لوقف التهديدات على التنوع البيئي في ليبيا من خلال إدارة النفايات

بلدية جنزور من أجل إدارة جمع النفايات بشكل فعال مثل لوحة المتابعة الرقمية والتي تمكن من وضع تصور للنفايات وحالة البيئة في البلدية. إنها أداة لجمع البيانات يقوم العاملون في المجال المحلي بتغذيتها عبر هواتفهم المحمولة بمعلومات حول مواقع النفايات وأنواعها وحجمها. ثانياً: تغيير السلوك: أجرى المختبر تجارب سلوكية في أكبر محلات السوبر ماركت في طرابلس لاستكشاف كيفية الحد من استهلاك الأكياس البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد، كما تم اجراء تجربة أخرى في المدارس الابتدائية في طرابلس من خلال وضع صناديق إعادة تدوير النفايات لتعليم الأطفال حول عملية فصل القمامة.

ثالثاً: استخدام التكنولوجيا: أجرى مختبر التسريع في ليبيا تحدياً ابتكارياً لإنشاء حلول رقمية لإدارة مهام جمع النفايات في إحدى بلديات طرابلس. وطلب الفريق من الناساستخدام تطبيق للإبلاغ عن مواقع التخلص من نفايات الشوارع وحررق النفايات في الأماكن المكشوفة في جميع أنحاء المدينة. من خلال هذه المبادرة، يقوم المختبر باختبار التكنولوجيا لمساعدة البلديات على التخطيط بشكل أفضل واستخدام مواردها بشكل أكثر كفاءة، وإشراك المواطنين في حل هذه الأزمة. وفي حال نجح هذا الاختبار في بلدية واحدة، فهناك احتمالية استخدامه في جميع أقطار البلاد.

وكما قال الرسام رامبرانت: «أختر معلماً واحداً فقط ألا وهو الطبيعة». وفي عصر التكنولوجيا هذا، أود أيضاً القول «أختر أداة ألا وهي الابتكار الرقمي».



النفايات البلاستيكية في طرابلس الكبرى سنوياً، كما أكد مختبر التسريع على أن النفايات البلاستيكية الموجودة في ليبيا قد زادت بسبب الاستخدام اليومي للعبوات وزجاجات المياه البلاستيكية، وغياب أي رسوم أو ضرائب مفروضة لاستخدام هذه المواد. بالإضافة إلى حرق النفايات في الأماكن المكشوفة الأهلة بالسكان والتي تعد مشكلة يعاني منها البلد بأكمله منذ فترة طويلة.

بالتعاون مع الجهات الشريكة الرئيسية، يستكشف المختبر حلولاً مبتكرة لمعالجة تحديات إدارة النفايات في ليبيا: أولاً: جمع المعلومات: من خلال الاستفادة من منهجيات الذكاء الجماعي ومشاركة الجهات الفاعلة من القطاع الخاص والمجتمع المدني والهيئات الحكومية، يعمل مختبر التسريع على تقديم حلول عديدة

نستشقه والمياه التي نشربها والمناخ الذي يجعل كوكبنا صالحاً للعيش به. في خضم الوباء، لفتت التقنيات الرقمية انتباهنا لقدرتها على مساعدتنا في التصدي لكوفيد19-. وفي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، نفكر على المدى الطويل، ونبحث عن طرق مبتكرة لدعم ليبيا من أجل منع وإدارة مثل هذه الأزمات بشكل أفضل وضمان استفادة البلاد بالكامل من العبر المستخلصة منها.

من خلال مختبر التسريع، نتعاون مع القطاع الخاص ونستثمر في الابتكار والتطوير التكنولوجي لتعزيز الحلول الرقمية لمواجهة تحديات إدارة النفايات في ليبيا، والتي تؤثر على التنوع البيئي والطبيعة. وبحسب دراسة أجراها رئيس المركز الفني لحماية البيئة، د. بشير فارس عام 2002، كان هناك حوالي 131651.20 طن من

والترية وتلوث الهواء وإزالة الغابات وهو استغلال للموارد الطبيعية. ومما لا شك فيه، فإن وجود مليون فصيلة مهددة بالانقراض هو أحد النتائج الواضحة لسلوكنا هذا.

إن الفكرة الرئيسية لليوم العالمي للبيئة 2020 هو «الاحتفال بالتنوع البيئي» في حين تجعل جائحة كوفيد 19 العالم في حالة من الذهول بالعواقب التي نواجهها عندما يتعرض التنوع البيئي للخطر. ومن ثم، إظهار الترابط بين البشر وشبكات الحياة التي نعيش فيها. ومن خلال تجربتي في المناطق المتأثرة بالنزاع، تعلمت بأن الأزمات تخلق الفرص. إنني أرى بأن الأزمة العالمية التي يسببها هذا الوباء فرصة لإعادة البناء بشكل أفضل والكف عن العبث مع الطبيعة التي تعطينا الغذاء الذي نتأوله والهواء الذي

بوابة افريقيا: جيراردونوتو
Hilaria.espin@undp.org

يحتفل العالم في الخامس من يونيو منذ عام 1974 باليوم العالمي للبيئة، لذا تنتهز أسرة الأمم المتحدة هذه المناسبة لإذكاء الوعي حول التلوث وتغير المناخ والاستهلاك المستدام. ولكن الاحتفال هذا العام يشهد وجود المرض المعدى الذي يسببه أحد الفيروسات التاجية المكتشفة. خلال العقود الأربعة الماضية، تم توجيه البحث بشكل كبير نحو فهم العلاقة بين الطبيعة البشرية وتأثيرها على صحة الناس.

اليوم، لا يسعني إلا أن أؤمن التفكير في الكلمات التي أعلنها رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة تيجاني محمد باندي في 22 أبريل، في عيد الأرض قائلاً: «تجربتنا مع كوفيد19 توضح أننا، نحن البشر، لسنا منفصلين عن العالم من حولنا، يجب أن نعمل معاً ضمن عقد الأمم المتحدة للعمل والانجاز هذا لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة لحماية كوكبنا وأنظمتنا البيئية، التي تؤثر على كل جانب من جوانب حياة الإنسان».

نحن لسنا مرتبطين بالطبيعة فقط، لقد جئنا من الطبيعة وكجزءاً مما نقوم به في بيئتنا، فإن ذلك لن يؤثر فقط على الحيوانات أو النباتات، ولكن أيضاً سيؤثر علينا بشكل مباشر أو غير مباشر. يؤثر سلوك البشر على كل جانب من جوانب البيئة، فبمجرد العبث بأحد هذه العناصر، سنشاهد كيف تتهاوى الأنظمة الصحية والغذائية. نحن البشر، لم نعبث بعنصر واحد فقط من عناصر الطبيعة، بل بعناصر عديدة ولفترة طويلة جداً مثل المياه

دراسة مغربية: الشباب المغاربة في أوروبا يعانون التمييز

للتخفيف من حدة اكتظاظ المواقع، ومواد الإغاثة الأساسية، والتصدي للعنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس، والذي أصبح منتشرًا ومتفاقماً بسبب حالة الحظر والاكتظاظ. وهذا يعني أيضاً دعم التعليم وإعادة تأهيل المدارس والصفوف الدراسية أو توفير فرص التعلم عن بعد.

مع التأثير الكبير الذي يفرضه تغير المناخ على منطقة الساحل، فإن استجابتنا ستتبع نهج عدم إلحاق الضرر ونهجاً مراعيًا للبيئة، مما يعزز الاستعداد القائم على المجتمع لتفادي النزوح القسري المرتبط بالمناخ؛ ودعم استخدام الطاقة النظيفة وكذلك إدارة البلاستيك والنفايات.

هناك 3.1 مليون لاجئ ونازح وعائد وآخريين من المعرضين لخطر انعدام الجنسية في منطقة الساحل. وقد تههدت حكومات بوركينا فاسو ومالي والنيجر وموريتانيا بتوفير الحماية والحلول لهذه المجموعات عندما وقعت على إعلان بامالكو في أكتوبر 2019. وسوف يتيح لنا نداء اليوم تفعيل هذا الالتزام وكذلك تعزيز الدعم للاجئين الذين يعيشون في المنطقة.



للضرب من العنف الشديد، حيث يتعرض السكان للقتل، ويتم اغتصاب النساء، ولا يستطيع الأطفال الذهاب إلى المدرسة. الجميع يعانون". وأضاف: "لقد أصبح هذا الوضع المريع أكثر مدعاة لليأس نظراً للمخاطر التي يفرضها فيروس كورونا". ولدى إطلاقه للنداء في جنيف، سأل فيليبو غراندي، المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، الضوء على السخاء اللافت للمجتمعات المحلية لكنه أشار إلى أنها وصلت إلى نقطة الانهيار، لا سيما في بوركينا فاسو حيث ارتفع عدد النازحين داخلياً إلى أكثر من أربعة أضعاف من 193.000 شخص في يونيو 2019 إلى 848.000 شخص في نهاية أبريل. وقال غراندي: "تعتبر منطقة الساحل من أسوأ الأزمات في العالم، حيث يضطر أكثر من 3 ملايين شخص

دولار على شكل احتياجات أولية لعام 2020، و 29 مليون دولار لتنفيذ تدابير الوقاية والتصدي لفيروس كورونا في مناطق النزوح، و 60 مليون دولار إضافية لرفع مستوى استجابة المفوضية لحالات الطوارئ كجزء من "الاستراتيجية الخاصة بالساحل".

إلى تطبيق البنود القانونية المتعلقة بالمساواة وبحماية الأقليات واحترام مبدأ تكافؤ الفرص لجميع مكونات المجتمع، ومواجهة الخطاب السياسي والإعلامية التي تزرع مشاعر الخوف من الآخر وفرض الأشخاص المنحدرين من التعددية؛ وضرورة تقوية دور المدرسة في تعزيز قيم التنوع والعيش المشترك وتصحيح الصور النمطية الواردة في بعض المقررات المدرسية.

أطلقت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، نداءً بقيمة 186 مليون دولار لتوفير الحماية والمساعدة المنقذة للحياة بشكل رئيسي للاجئين والنازحين داخلياً والعائدين والمجتمعات المضيفة في منطقة الساحل الوسطى. ويشتمل النداء على مبلغ 97 مليون

أصدر مجلس الجالية المغربية بالخارج «مؤسسة رسمية» دراسة حول «الشباب المغربي في أوروبا: المساواة والتمييز»، وهي خلاصة لمختلف أشكال التمييز التي عبر عنها شباب من أصول مغربية في ستة من أهم دول المستقبل المغاربة في أوروبا، ويهدف مجلس الجالية من خلال هذه الدراسة إلى تقديم معطيات وأرقام قد تساهم في توجيه السياسات العمومية والبرامج الموجهة إلى مغاربة العالم.

ويرى الأمين العام للمجلس عبد الله بوضوف، أن النقاشات التي تعرفها عدد من الدول الأوروبية وباقي دول العالم حول إشكالية التمييز فرضت إصدار هذا الجزء المتعلق بالتمييز الموجه ضد الشباب من أصل مغربي قبل الإعلان الرسمي عن الدراسة في صيغتها الكاملة. واعتبر أن «الخطوة بمثابة مساهمة في هذا النقاش العالمي من خلال الإنصات إلى آراء عينة من الشباب المنحدر من الهجرة المغربية حول بعض مشاعر التمييز التي يواجهونها في حياتهم اليومية داخل بلدان الاستقبال». وأبانت نتائج هذه الدراسة التي أنجزتها مؤسسة استطلاعات معروفة على الصعيد الأوروبي، لصالح المجلس، عن مجموعة من الصعوبات الغير مرئية التي تعترض الشباب من أصل مغربي في أوروبا خاصة في مجال الولوج إلى سوق الشغل وإيجاد مسكن أو طلب



جامعي مغربي: السوق المشتركة المغاربية أفضل ضمان لإنعاش الاقتصاد في المنطقة

العامل التجاري: إمكانية الاكتفاء الذاتي الميزة الثالثة لمغرب كبير متكامل هي تجارية بحتة: إذا أخذنا أسواق البلدان المغاربية واحداً تلو الآخر، فلا نضمن الاكتفاء الذاتي أو الحجم اللازم للاستغناء عن الأسواق البعيدة. إن التكامل المغاربي الحقيقي مع الحد الأدنى من التنظيم الإداري، وإزالة الحواجز الجمركية وإزالة الحواجز أمام حرية الحركة، يمكن أن يساعد في تضخيم السوق المغاربية الإقليمية مما سيزيد من فرص الأعمال للمستثمرين في المنطقة. وهذا من شأنه أن يحسن قدرتنا التفاوضية مع الفاعلين الاقتصاديين الأجانب.

العامل الزراعي: في الحاجة إلى التكامل
العامل الرابع زراعي لمزيد من السيادة الغذائية: من حيث الزراعة، فإن طبيعة التربة والمناخ متطابقة في المغرب الكبير. هذان العاملان الرئيسيان الضروريان لتطوير سياسة زراعية متقاربة. إن المغرب هو بالتأكيد رائد عالمي في إنتاج تحويل الفوسفات. الفوسفات هي المادة الخام للأسمدة اللازمة للزراعة الفعالة. هنا أيضاً، من خلال العمل الجماعي، يمكن أن تكون المكاسب في الإنتاجية الزراعية والأثر على الغلة أكبر بكثير مما تحققه كل دولة اليوم.

العامل السياسي: في الحاجة إلى سياسة منفتحة
العامل السياسي: العائق الرئيسي أمام مشروع التكامل من الواضح أن الانعكاسات الاقتصادية الإيجابية للتكامل الحقيقي بين البلدان المغاربية تتباطأ للأسف بسبب مواقف فئة سياسية معينة. ففي الوقت، الذي لم يتوقف المغرب عن التواصل مع جيرانه المغاربيين والأفارقة، فإن النظام السياسي المجاور يواصل التمسك بموقفه من إغلاق الحدود ويبررها بحدث يعود إلى القرن السابق !!! لا يمكن للمرء إلا أن يندش من هذا الجمود الذي يميز إدارة الخلافات في المنطقة والذي لن يخدم للأسف مصالح سكانها.

هذه البلدان كانت تتقدم بالفعل في نظام مشتت، في مواجهة التحديات وفرص القرن الحادي والعشرين. ويجب أن تكون هذه الأزمة فرصة لهم لمراجعة الأوراق والخروج من أعلى هذه الأزمة. **الأسبوع المغاربي: الفرص المغاربية التي يمكن أن تؤدي إلى مستقبل أفضل في حالة الاندماج الاقتصادي؟**

تتمتع هذه المنطقة من العالم بالعديد من المزايا التي تبرر التقارب بين الدول التي يمكن أن تكون مفيدة لمستقبل اقتصادي أفضل. العامل الجغرافي: سهولة التنقل العامل الأول هو الجغرافية. في الواقع المنطقة المغاربية، قبل أن تكون فضاء ثقافياً وحضارياً، حيث نجد نفس اللغات والمعتقدات والعمادات والأديان، ذات العمق التاريخي المتقارب، فهي تتميز بتقارب جغرافي كبير. هذه الميزة الجغرافية ستسهل بلا شك عولمة القرب. واليوم، أصبحت فكرة عولمة القرب متاحة أكثر من أي وقت مضى. في هذا المغرب الكبير الذي يتميز بتكامل اقتصادياته. بالإضافة إلى ذلك، فإن الموقع الاستراتيجي للمغرب الكبير يمكن أن يجعلها مركزاً اقتصادياً مهماً للغاية وجسراً تجارياً قيقاً بين أوروبا وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

العامل الاقتصادي: في الحاجة إلى الاستثمار المحلي
الرافعة الثانية من أجل التنشيط الاقتصادي تكمن في عرض تحفيزات ضريبية وجمركية بينية من أجل تشجيع رجال الأعمال المغاربيين المتعطشين لفرص الاستثمار: يجب ألا يغيب عن بالنا حقيقة أن الانتعاش ينطوي، من بين أمور أخرى، على الاستثمار المنتج. ولهذا السبب، سيكون من المؤسف الاستمرار في تلجم مبادراتهم بالمساطر الادارية والاستمرار في الركض خلف المستثمرين الأجانب على بعد آلاف من الكيلومترات من المغرب الكبير.



أوبك إلى ما دون عتبة 20 دولاراً، ستكون الظروف الاقتصادية الأسوأ لفترة طويلة جداً. خاصة وأن احتياطات النقد الأجنبي للبلاد تنفذ. وبحلول نهاية مارس، كانت قد انخفضت إلى ما دون الستين مليار دولار. من جانبها، مازالت ليبيا في قبضة حرب أهلية منذ 2011، لكنها بدأت تهدأ في سياق هذه الأزمة والوضع الاقتصادي كارثي ولن تفلت موريتانيا من آثار هذه الأزمة أيضاً أن الناتج المحلي الإجمالي لا يمثل سوى 1.5% من الناتج المحلي الإجمالي للمنطقة المغاربية، مقابل 46% للجزائر، و 32% للمغرب، و 10% لتونس. ويجب أن نذكر هنا، أن الناتج المحلي الإجمالي التراكمي للدول المغاربية الخمسة بلغ 367 مليار دولار في عام 2019 لحوالي 100 مليون نسمة. وبالتالي، فإن الملاحظة واضحة: إذا كانت أزمة كوفيد 19 كارثة غير مسبوقه منذ نصف قرن على الأقل، بالنسبة للاقتصادات الهشة في المغرب الكبير، تبقى الحقيقة أن

بلدان المنطقة المغاربية؟ لنبدأ بتقييم آثار هذه الأزمة الاقتصادية. في المغرب، الدولة التي يعتمد ناتجها المحلي الإجمالي على السياحة حتى 7%، سينخفض عدد السائحين من 13 مليون في عام 2019 إلى أقل من سبعة ملايين في عام 2020، وفقاً لأكثر التقديرات تفاؤلاً للمهنيين في هذا القطاع. لكن بالتأكيد ليست السياحة هي الوحيدة التي تتأثر بهذه الأزمة. بالإضافة إلى السياحة والنقل وصناعة المنسوجات والعديد من القطاعات الأخرى كلها من المحتمل أن تتأثر بشدة بالأزمة الاقتصادية وخاصة أن الشركاء الأوروبيين الرئيسيين، أي إسبانيا وفرنسا سيعاني، من ركود مزدوج خلال عام 2020. الوضع في الجزائر مقلق أكثر. تعتمد الدولة بشكل رئيسي على صادراتها من المنتجات البترولية، والتي تمثل أكثر من 95% من إجمالي الصادرات. مع انخفاض برميل دول

التأثيرات الاقتصادية لجائحة كورونا على الاقتصادات المغاربية، ومميزات الاقتصاد التكامل في المنطقة، والفرص المتاحة أمام المغاربيين لإنعاش اقتصادياتهم المحلية، والتفاوض بشكل أفضل مع الآخر. الموقع الجغرافي والتنوع الاقتصادي والقواسم المشتركة وغيرها، عوامل إذا ما تم استثمارها بشكل أفضل، ستكون حافزاً لإنعاش المجال الاقتصادي في منطقة المغرب العربي، تساؤلات يجيب عنها في حوار حصري الدكتور محمد بنحريميدة الأستاذ بجامعة الحسن الثاني بالمدسة الوطنية للتجارة والتسيير بالدار البيضاء وكلية الحقوق بالمحمدية

أجرى الحوار: علي الأنصاري
الأسبوع المغاربي: ماذا حدث منذ المشروع الأول لاتحاد المغرب العربي الذي صدق عليه رؤساء الدول الخمس عام 1989؟
الإجابة على هذا السؤال مريرة ومؤلمة للغاية منذ ثلاثين سنة بعد ذلك، ولا يزال بناء مجتمع اقتصادي مغاربي في حالة جمود. وهنا نواجه مرة أخرى أزمة جديدة، هذه المرة دولية، وأزمة وباء (Covid-19) التي يكون تأثيرها الاقتصادي تقيلاً بشكل استثنائي على نطاق عالمي. ومع ذلك، يمكن لتحليل أكثر حكمة للوضع أن يقودنا إلى جعل هذه الأزمة فرصة جديدة لكسر الوضع الراهن، وللضي قدمًا في إنشاء مجتمع اقتصادي في المغرب العربي. مع الفارق أنه في ثلاثين سنة، زاد عدد سكان المنطقة من ستين مليون إلى أكثر من مائة مليون نسمة.

في الواقع، إن أزمة (COVID19) هي فرصة رائعة لدفع بعض القادة السياسيين المغاربيين، لتحرير أنفسهم من الحسابات السياسية الضيقة وفهم أنه من الضروري أكثر من أي وقت مضى الاستفادة من المزايا التي توفرها السوق المشتركة المغاربية لضمان أفضل ظروف الانتعاش الاقتصادي للمنطقة. الأسبوع المغاربي: تأثيرات على اقتصاد

محمد القاضي: رابطة علماء المغرب العربي والكيل بمكيالين

محاكمة السراج أو حفتر أو هما معا . **السؤال الذي يطرح نفسه بقوة: من هي رابطة علماء المغرب العربي؟** تأسست رابطة علماء المغرب العربي بناءً على توصيات أشخاص من كل من ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا بمدينة إسطنبول في تركيا بتاريخ 19 ديسمبر 2013م تحت رعاية الحكومة التركية. وعقدت هذه الرابطة أول اجتماعاتها بعد التأسيس بتاريخ 05 يونيو 2014 بمدينة إسطنبول تحت رعاية الحكومة التركية. وحصلت الرابطة على تصريح بالعمل القانوني بمدينة جنيف السويسرية بتاريخ 21 أبريل 2014م.

هدف بيان الرابطة: تسعى الرابطة من خلال بيانها الى دغدغة مشاعر الناس بالعزف على الوتر الديني ومحاولة شرعنة الاستعمار التركي لليبيا وشيطنة كل من يخالف الايديولوجية الإخوانية. باختصار شديد رابطة علماء المغرب العربي: هي فرع تابع لرابطة القرضاوي الذي أفتى سنة 2011 بهدر دم الشعب الليبي والسوري وشرعنة تدخل حلف الناتو ...

التي ساهمت في غدر وخيانة الشعب الليبي من خلال دعم حلف الناتو سنة 2011 في تدمير الدولة الليبية وتزكية عدوان هذا الحلف الذي كان يصب أطنان من القنابل على رؤوس الليبيين وتدمير بيوتهم وبنيتهم الأساسية من موانئ وطرقان ومؤسسات: ومن ثمة لا يمكن للجلاد ان يكون قاضيا عادلا... زد على ذلك أن القانون الدولي لا يعترف بأي شرعية غير منبثقة من إرادة الشعوب. نحن مع تدخل بلدان المغرب العربي في ليبيا ونحملهم مسؤولية عدم التدخل: ولكن ليس لأجل دعم طرف ضد طرف آخر؛ بل لأجل إرغام الاطراف المتنازعة الى وقف إطلاق النار وحماية الوحدة الترابية الليبية وسيادتها ومساعدة الشعب الليبي في إجراء استحقاقه السياسي وانتخاب من سيحكم الشعب الليبي في إطار انتخابات حرة ونزيهة... وخلال هذا الاستحقاق يمكن للسراج وحفتر أن يتقدما بملف ترشيحهما؛ والشعب الليبي في نهاية المطاف هو من يملك صلاحية اتخاذ قرار اختياره؛ إما أن يصوت لصالح السراج أو حفتر أو لصالح آخرين؛ وهو من يملك قرار



بيان الرابطة يدعو بلدان المغرب العربي إلى اتخاذ مبادرات سياسية لدعم «الحكومة الليبية»... ولكن عن أي حكومة يتحدث البيان: ومن أين حصلت على شرعيتها. فالإلى حدود الآن الشعب الليبي لم تعطى له الفرصة لانتخاب من يحكمه؛ بل تم إجهاض حلمه في تحقيق الاستحقاق السياسي والعدالة الانتقالية. المقصود طبعاً في بيان الرابطة ب«الحكومة الليبية» هي حكومة السراج المدعومة قطريا وتركيا؛ وهذين البلدين من القوى الإقليمية

الكلمة وسد الباب أمام التدخلات الخارجية؛ والبيان بطريقة أو أخرى يؤيد التدخل التركي السافر في الشأن الليبي. وبعيدا عن الحسابات والخلفيات السياسية؛ لابد من تذكير اعضاء الرابطة بأن مصر لها حدود مع ليبيا وهذا يعني ان اي خلل أمني في ليبيا سيكون له تداعيات على الأمن القومي لمصر بغض النظر عن من يحكم مصر؛ بينما تركيا فصلها مسافات بعيدة جدا عن حدود ليبيا ولا تربطها اي حدود بهذا البلد المتآمر عليه.

مبادرات سياسية لدعم الحكومة الليبية، من أجل إنهاء الانقسام والوصول إلى حل للأزمة السياسية في البلاد. وفي تعليقه على البيان، قال محمد القاضي: جميل جدا أن تقوم رابطة علماء المغرب العربي بإدانة تدخل مصر في الشأن الليبي وجميل جدا ان تدعو الى جمع الكلمة وسد الباب أمام التدخلات الخارجية السلبية في ليبيا؛ ورأى جدا أن تقوم الرابطة بتذكير بلدان الاتحاد المغاربي بتحمل مسؤوليتها التاريخية ودعوتهم الى تقديم مبادرات سياسية لدعم «الحكومة الليبية» وإنهاء الانقسام والوصول إلى حل للأزمة السياسية في البلاد. لكن الشيء الذي غير جميل في بيان الرابطة هو أنه مطبوع على مقاس أمزجة النظام التركي وليس على أساس ما يريده الشعب الليبي. البيان يدعو الى إنهاء الانقسام والوصول إلى حل للأزمة السياسية؛ ولكنه في نفس الوقت يؤلب الناس على جماعة حفتر وتوجيه الرأي العام نحو استهدافه؛ يعني تكريس المزيد من الانقسام. فكيف إذن سيتم جمع

كتب محمد القاضي على صفحته، وهو ناشط جمعي وإعلامي مغربي ومتخصص في مجال إدارة الأعمال واستراتيجيات الشركات: أصدرت «رابطة علماء المغرب العربي» يوم الخميس 25 يونيو بياناً تدين فيه بشدة تصريحات للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بشأن التهديد بالتدخل في ليبيا. وحذرت الرابطة في ذات البيان السيسي من عواقب تصريحاته التي اعتبرها البيان مخالفة لما ينص عليه الدين الإسلامي، وما تؤكد الأعراف الدولية، وتدعو لعدم التدخل في شؤون الدول المجاورة». وعبرت الرابطة عن امتعاضها من إقدام السيسي على دعم ما اسماه البيان بـ «دعم المليشيا التي تهدد أمن الليبيين في إشارة إلى مليشيا الجنرال خليفة حفتر، التي قالت أنها تخدم الأجندة الخارجية التي تعبت في ليبيا والأمن القومي للمنطقة». ودعت الرابطة الليبيين إلى «العمل على جمع الكلمة وسد الباب أمام التدخلات الخارجية السلبية» في بلادهم؛ داعية دول المغرب العربي بتحمل مسؤولياتها التاريخية، وتقديم





أم البواقي: أسبوع الفيلم القصير الافتراضي / رسالة الإدارة الثقافية

السما على تنوعها وتعددتها وهي العملية التي من شأنها في اعتقادنا أن تضع هؤلاء الشباب على سكة الإنتاج السنمائي الجاد والتوجه نحو الإحتراف وتشكيل المشهد الكفيل بحضور السينما في حياة ولايتنا.

في الاخير لا يسعنا ونحن ندبل هذه الرسالة إلا أن نحیی الفنان حميد حميش الذي رغم إنعدام الإمكانيات وقساوة الظروف ظل مرابطا عند إنتاج أفلامه التربوية والرسالية وهو الحاضر معنا في هذا الأسبوع بفيلمه « كلمات » والذي سيكون فلما إفتتاحيا، كما نحیی الأستاذ حايا جلول صاحب الأفلام الوثائقية المميزة الذي يبقى وجه أم البواقي في المجال رغم إنتاج أفلامه بعيدا عنها ونتمنى أن يضع تجربته في خدمة البعث السنمائي الذي نريده، كما نحیی التجربة التي قام بها مجموعة من الفنانين والممثلين بالتنسيق مع مديرية الثقافة سنة 2018 في إنتاج المسلسل التلفزيوني الضاحك الناطق بالأمازيغية ونتمنى أن تلتف جهودات الجميع لأجل حضور السينما في حياتنا.



طويلة) هذا إذا كان موجودا من قبل) قد أدى إلى غياب المختصين والمحترفين في المجال وإلى إفتقاد المهتمين وجمهور السينما، ولأجل إعادة هذين العنصرين إلى حياة ولايتنا الثقافية وجب الإشتغال قاعديا، حيث تواصلنا مع الفئة الشبانية ذات الإهتمام يتجه نحو تأسيس نادي سنمائي على مستوى قاعة السينما سيدي أرغيس يكون فضاء لإلتقاء هؤلاء الشباب لممارسة كل الأنشطة السنمائية بما نتيجته لهم من فضاء للعرض وخبرات تكوين في مجالات مهن

في النية وفي مخطط العمل أسبوع الفيلم الافتراضي هو محطة أولى لا تستهدف تقديم أفلام جيدة بقدر ماهي محاولة للم شمل الشباب المهتمين بالسينما وعالمها ووضعهم في إتصال مع الإدارة الثقافية ومع بعضهم البعض، يأتي هذا بعد أن تمكنت هذه الإدارة من إعادة ترميم قاعتين للسينما وتجهيزهما بأحدث تجهيزات العرض الرقمية التي تتيح عرض أي فيلم وعلى أي حامل، حيث أصبحت أم البواقي الآن بإمكانها أن تشاهد وتتابع حتى تلك الأفلام العالمية الجديدة والشهيرة في الأسبوع الأول من بداية توزيعها، هذه القاعدة المادية نسعى لإتاحتها للشباب والمهتمين، بماهية مزدوجة (العرض والتكوين)، العرض حتى يكون جمهورنا محينا إن صح التعبير بمعنى أنه مطلع على جديد السينما الوطنية والعالمية، التكوين وهو مربط الفرس نراهن عليه كثيرا لأجل بعث سينمائي هنا، ذلك أنه وبالنظر لغياب الفعل السنمائي بالولاية لسنوات

دوسويسير في المجلة الجزائرية للأدب

صدر العدد السادس من مجلة (Revue Algérienne des Lettres)، وهو عدد خاص بلسانيات دو سويسير الجديدة ومقالات أخرى في اللسانيات والآداب. وقد ضم بحثين للباحث والمترجم مختار زواوي: مقال حول الشروط الاستشرافية لتلقي دو سويسير مستقبلا (Saussure en arabe. Conditions et enjeux d'une réception future)

وعرضا حول كتاب: (Ferdinand de Saussure Grammaire du gotique. Deux cours inédits édités par André Rousseau)



جمعية العابرون: «المقاولة لدى الشباب: لنعمل معا»



موتونوبوكاساجيما المندوب العام بالمغرب لدى التعاون البلجيكي والوني بروكسيل، والسيد محمد صبري المدير العام للمركز الجهوي للاستثمار بجهة الشرق وكذا مقالين شباب من الضفتين.

الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، مكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج، السيد محمد مباركي امدير العام لوكالة تنمية الأقاليم الشرقية، السيد

دائما في إطار الدينامية التي تخلقها الجمعية عبر العالم الرقمي، و ترسيخا مشاركتها الفعالة في عملية التشبيك الهادف إلى خلق فرص العمل المشترك بين مختلف الفاعلين داخل المغرب وخارجه، بين المغاربة هنا وفي العالم، تواصل جمعية العابرون أنشطتها بشكل منهجي، وبشراكة مع إئتلاف الجمعيات لتنمية الشرق بأوروبا، وبمشاركة #This_is_Oujda و #APEFE و AgencedelOriental، حيث نظمت يوم 26 يونيو مساء، نقاشا حول «المقاولة لدى الشباب: لنعمل معا»، بحضور السيدة نزهة الوافي

خرائطية للأدب الجزائري قيد الإعداد

الكتب. وستكون جميع المواد محل استغلال سواء من جانب الجيولوجيا (القاموس والدليل والمنشور وقاعدة المعطيات الرقمية) وكذا التحليل من خلال إعداد مواضيع البحث الموجهة للطلبة، وفق ذات المصدر. «جمعية السلام لحماية التراث البحري» بالداخلة تعلن عن انخراطها في حركة «صحراويون من أجل السلام»

أضاف الأستاذ داود، موضحا أن هذه المرحلة «شهدت إنتاج عدد هام من النصوص التي يمكن تثمينها وفهرستها من أجل دراسات معمقة أكثر». وأبرز أن الفترة المعنية موقفة بشكل قليل ما يستوجب تجنيد لها العديد من الباحثين وطلاب الدكتوراه وطلبة من مستوى ماستر، مشيرا الى برمجة التحقيقات نوعا وكما لدى المؤلفين و الناشرين و باعة

حسبما أبرزه لواج محمد داود من جامعة وهران 1 وهو منسق هذا المشروع في شقه المخصص للأدب جزائري باللغة العربية. ويشرف على الجزأين الآخرين المتعلقين بالأدب باللغتين الأمازيغية والفرنسية محند أكلي صالح من جامعة تيزي وزو والحاج ملياني من جامعة مستغانم على التوالي. وينصب الإهتمام خاصة على عشرية 2010، 2020، كما

وهران . ستتدمع المراجع الوثائقية الجامعية قريبا بإعداد خرائطية للأدب الجزائري بمختلف مكوناته اللغوية (العربية والأمازيغية والفرنسية)، حسبما علم يوم الأربعاء بوهران من فريق البحث الذي يكف على تجسيد هذه الدراسة. ويكمن الهدف من العملية في «الفهم الجيد للمجال الأدبي الجزائري في تنوعه اللغوي والموضوعاتي».

بلاغ صحفي: جمعية السلام لحماية التراث البحري

بدورهم في هذه المرحلة المصيرية من تاريخ الشعب الصحراوي، لتؤكد في ذات البيان على «انفتاحها على جميع الآراء التي من شأنها تطوير اساليب عمل الحركة وخدمة القضية الصحراوية» وكان رئيس جمعية «السلام لحماية التراث البحري»، الشيخ المامي أحمد بزيد قد نوه ب«حركة الصحراويون من أجل السلام»، وبخطابها، مشيرا الى «انفتاحها على مختلف النخب الصحراوية واعتمادها على مقاربة تشاركية في هذه المرحلة التأسيسية»، ليثمن المواقف المعبر عنها في بيان «صحراويون من أجل السلام» الأخير، والذي دعا الى «ضرورة تحمل المسؤولية وعدم الرد على الاساءات الموجهة للحركة وتجنب خطاب الكراهية»، مشيدا في ذات السياق ب«اعتماد الحركة على مبادرات عملية نابعة من القاعدة الشعبية الصحراوية بأسلوب جديد سيعزز من فرص تنمية الحقوق الأساسية والاقتصادية والاجتماعية الثقافية والبيئية، كما يجنب المنطقة مخاطر انسداد الافق السياسي».



أعلنت «جمعية السلام لحماية التراث البحري»، التي تنشط في المجال البحري بمدينة الداخلة، أعلنت عن «انخراطها التام» في حركة «صحراويون من أجل السلام»، معربة عن استعدادها للمشاركة في أي مبادرة جادة تقوم بها الحركة، بما يوحد «الجهود لخدمة الصالح العام»، ويخدم تطلعات السكان في الرفع من مستوى حماية ثروتها الطبيعية والثقافية. وجاء إعلان الجمعية «المعترف بها من طرف عدة هيئات أممية ودولية»، على إثر إصدار «صحراويون من أجل السلام» بيان عبرت فيه عن تبنيتها لمقاربة «تشجع العمل على تنظيم آليات جديدة لرفع مستوى الحقوق الأساسية للإنسان بالصحراء الغربية والتي تشمل الحقوق السياسية، الاقتصادية الاجتماعية، الثقافية والبيئية»، كما دعت «كل الأطر وشرائح المجتمع الصحراوي والنخب الصامتة الى الانخراط في هذا الحراك والاطلاع

تشكيل السلام معا



العصيبة من تدابير العزل الاجتماعي، سيوقف هذا اليوم الدولي للسلام لتعزيز الحوار وجمع الأفكار. وستوجه دعوة إلى العالم لتوحيد الأفكار وتبادلها بشأن كيفية تجاوز هذه العاصفة، وبما يمكن من تعالفي عالمنا وتغييره إلى الأفضل. وعلى الرغم من احتمال عجزنا عن معاضدة بعضنا بعضا، فإن الحلم لم يزل ممكنا. وتقرر أن يكون موضوع وشعار عام 2020 لليوم الأممي للسلام هو «تشكيل السلام معا» فاحتفلوا بهذا اليوم

وكان من المفترض أن يكون عام 2020 عامًا للأمم المتحدة تتحو فيه منحي الاستماع والتعلم. فدعت الأمم المتحدة - للاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لتأسيسها - الملايين في جميع أنحاء العالم إلى الانضمام إلى الاحتفال بتلك الذكرى، الذي سيكون أكبر حوار عالمي بعيد المدى بشأن بناء مستقبل سلمي ومزدهر نصبو إليه. وبينما نكافح لهزيمة جائحة كوفيد - 19، أصبحت أصوتكم أكثر أهمية من أي وقت مضى. ففي هذه الأوقات

من الأرض يمكن أن يؤثر في الناس في كل مكان. وفي مارس، دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش جميع الأطراف المتحاربة إلى إلقاء أسلحتها والتركيز على المعركة ضد هذا الوباء العالمي الذي لم يسبق له مثيلا. وفي حين أن الرسالة كانت موجهة للأطراف المسلحة، فإن هناك حاجة كذلك إلى التضامن والتعاون عبر الحدود والقطاعات ومشاركة كل الأجيال لكسب هذه المعركة الجديدة ضد أسوأ أزمة للصحة العامة في عصرنا.

يُحتفل باليوم الأممي للسلام سنويا بجميع أنحاء العالم في 21 سبتمبر. وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة أعلنت وقف هذا يوم مكرس لتعزيز مُثل السلام، من خلال هدنة 24 ساعة من تجنب العنف ووقف إطلاق النار. وتجلى في هذا العام تجليا واضحا أننا لسنا أعداء لبعضنا بعضا. بل إن عدونا المشترك هو فيروس لا يكل في تهديده صحتنا وأمننا ومعاشنا. لقد أوقعت جائحة كوفيد - 19 عالمنا في حالة من الاضطراب ودكرتنا بأن ما يحدث في جزء واحد

من خلال نشر التعاطف والرحمة والأمل في مواجهة الوباء. وقفوا مع الأمم المتحدة في مواجهة محاولات استخدام الفيروس للترويج للتمييز أو الكراهية. وانضموا إلينا لتمكين من تشكيل السلام معا.



وهران: وقفة احتجاجية دفاعا عن غابة كاناستيل

الحجم يتطلب تخطيطا ولا يمكن ارتجاله، غير ان الغموض الذي يحوم على هذا الموضوع ورفض السلطات المحلية تقديم تفسير واضح والاكتفاء بتقطير معلومات كاذبة او حتى اللجوء الى التهميش، جعل العديد من الفاعلين في المجتمع المدني يميلون أكثر الى هذه الفرضية خاصة بعدما ان استقوا معلومات تفيد عزم الجهات الوصية نقل العديد من التكنات العسكرية الموجودة بالنسيج العمراني الى خارجه.

والجدير بالذكر انه كانت قد انطلقت في السنوات الاخيرة بغابة كاناستيل اشغال تهيئة قدرت ب 140 مليون دينار لكن سرعان ما توقفت بسبب أزمة مالية.



قبل أن يتم الإجماع عليها. وأبرزت الجريدة أن الرسالة الموجهة لرئيس الجمهورية هي موجهة أيضا له باعتباره وزيرا للدفاع، بعد ان راجت معلومات مفادها ان المشروع المزمع إنجازها يتعلق ببناء تكتة عسكرية بالموقع. وبالرغم من أن البعض الآخر لم يرجح هذه الفرضية معتبرا ان مشروع بهذا



وقبضة حديدية بين المجتمع المدني والولاية السابقين إثر منحهم جزءا كبيرا منها لمستثمرين اقاموا عليها مجمعات سكنية.

ونقلا عن جريدة ' لوجورنال دو لوراني' فإن العريضة الموقعة من 450 مواطنة ومواطن، كانت محل نقاش على الفاييسوك وشارك العديد من المواطنين في صياغتها

لزعر بوسته: ناشد مواطنو ولاية وهران رئيس الجمهورية الجزائرية عبد المجيد تبون بالتدخل العاجل لانقاذ ما تبقى من غابة كاناستيل، حيث طالبوه بضرورة الإسراع لوقف مشروع البناء المزمع تشييده على ما يقارب 40 هكتارا من اجمالي المساحة الكلية.

وقد عبر الحاضرون بقوة مساء الخميس الماضي في وقفة احتجاجية بمدخل الغابة عن امتعاضهم الكبير لما تتعرض له دوريا هذه المساحة الخضراء من استنزاف لأراضيها والتي أضحت تنقلص تدريجيا لصالح مشاريع سكنية. وقد عرفت هذه الغابة، التي تعتبر بالنسبة للعام والخاص رثة المدينة، عدة سيناريوهات

إصدار جديد للشاعرة المغاربية ليلى نسيمة



قريبا يصدر عن دار وشمة للنشر الورقي والالكتروني مجموعة «فكرتي عن الفكرة» للشاعرة ليلى ناسمي المغربية المقيمة بتونس. ليلى نسيمة مناضلة حقوقية وفاعلة في المجتمع المدني كرست حياتها في الدار البيضاء المغربية في الدفاع عن الحريات والعدالة

الاجتماعية، ودعت إلى ثورة ثقافية مضادة للتخلف والجهل والفساد. كما أن ليلى أصدرت مجاميع شعرية فصيحة وأخرى زجلية. وأعمالها الشعرية ذات بعد نضالي يمجّد الحرية والجمال والسلام. هي اليوم تقيم بتونس.

ياسمين خضرة وإستراتيجية الانخراط في الأدب العالمي: الجزء الثاني والأخير

بالاعتراف وتمكن من احتلال مكانة معتبرة ضمن النقاش العالمي حول القضايا الساخنة.

ولعل الحوار الذي خص به جريدة الوطن الجزائرية في 11 جوان 2006، والذي تحدث فيه عن روايته «الاعتداء» التي أثارت جدلا واسعا، يوضح لنا مسعاه، إذ يصرح بأنه يريد التوجه مباشرة إلى القارئ الغربي الذي يخلط بين الإسلام والأصولية (...). أي الحديث عن الأشياء التي لا يريد الغرب سماعها على الإطلاق.

ولا يتوقف الإنتاج الأدبي لهذا الكاتب عند هذا الموضوع، فالعلاقة الحساسة التي تجمع بين الجزائر وفرنسا نالت حظها وقد كان عليه أن يقرأ التاريخ من وجهة نظر غير مألوفة، حيث ألف «فضل الليل على النهار» (2008). إذ يقوم بفحص ذاكرة الشعبين (الجزائري والفرنسي) اللذين يعيشان في الفترة الاستعمارية على أرض واحدة، فتحمل الرواية في طياتها رسالة صداقة للشعب الفرنسي، بغض النظر عن الصراع والاختلاف والخلاف، وهو بذلك يحطم العديد من الطابوهات التي ظلت مصدرا لسوء الفهم في الكثير من الأحيان. فالدعوة للمقاسمة وللحوار وللتسامح وتبني القيم الإنسانية التي تتضمنها رواياته، تجعل من هذه الكتب وسيط قوي بين الثقافات العالمية.

وتتحي المصنوع نفسه روايته « المعادلة الإفريقية » التي صدرت سنة (2011) التي تجري أحداثها بالفضاء الإفريقي حيث القرصنة و احتجاز الرهائن موضوعا للنص الروائي، حيث يشير إلى رؤية مختلفة للأشياء مما هو سائد في الغرب». فالحدود لا تتعب سوى في الأذهان، لكن في الواقع الميداني، كل تهديد يعلن عن نفسه في مكان ما يتحول إلى خطر مشترك يجب أن يستفيد الجميع من كل ثروة « بالنسبة إلى هذا الكتاب . فالخطاب الأدبي - في هذا المقام- يكون الوسيلة المفضلة لكل تواصل متداخل ثقافيا، حيث أنه يسلط الضوء على جوانب خفية من حياتنا البشرية.

إن تجربة ياسمين خضرة تؤكد مرة أخرى أن الأدب الجزائري يطمح لتسجيل مكانته في الحقل الأدبي الفرنسي و كذلك الطموح لاحتلال مكانة هامة في الأدب العالمي.

في توسيع قاعدته من القراء، من خلال التواصل مع القراء ومن خلال رغبته في فرض نفسه في حقل أدبي بوصفه فاعل اجتماعي.

وفي هذه الفترة سيستقر ياسمين خضرة بفرنسا بعد إقامته القصيرة بالمكسيك، من أجل الاقتراب من الجو الأدبي الفرنسي. ويتضح من خلال مسعاه في الكتابة، أنه تحول إلى عوالم أخرى للتواصل مع الآخرين، بعد أن تناول التهديد الإرهابي خلال التسعينيات بشكل كبير، إذ يرى أن هذا التهديد لا يستثني أحدا.

وتبليغ ذلك للقارئ والتواصل معه يلجأ الأديب إلى منهجية تتخذ من النجاح إستراتيجية، وتنطلق اختياراته الموضوعاتية والاجناسية من دراسة مسبقة لأفق انتظار جمهور القراء، وباختيار دار جوليار للنشر، فقد انخرط في حقل الإنتاج الواسع، حسب تعريف بيير بورديو، لأنه يريد أن يتصل بأكبر عدد من القراء لتوعيتهم بخطورة الوضع وتفكيك أسبابه وعوامله الرئيسية لظاهرة الإرهابية، التي تعد مصادرها، منها الإيديولوجي والسياسي أو الإنساني .

وقد ساعدته في ذلك التغطية الإعلامية الكبيرة لهذه الأحداث، مما شكل لديه فرصة سانحة للإجابة عن العديد من الأسئلة ولفت انتباه القراء وترغيبهم في تناول أعماله. فالظاهرة الإرهابية التي تتبنى الخطاب الديني الإسلامي قد أصبحت موضوعا طاغيا في كل الخطابات السياسية والإعلامية. إذ اجتاحت الأيديولوجية الإسلامية كل المناطق، ولم يعد لها حدود، فهي لا تملك سوى الأعداء لتحاربهم ولتقضي عليهم بكل الوسائل التي تملكها تكنولوجيا الرعب. فإن نمت وتطورت هذه الأيديولوجية في البلدان الشرق الأوسط أو بلدان الشرق الأقصى، فإن أهدافها موجودة في كل مكان، وحتى داخل البلدان التي عرفت نشأتها ونموها و وسائلها الأيديولوجية، وكذلك في البلدان البعيدة مثل أوروبا وأمريكا.

فمنحت معالجة مثل هذه الموضوعات لصاحبها بعدا عالميا إذا تمت ترجمة أعماله إلى العديد من اللغات وتم اقتباسها للسينما، كما تدفقت عليه الجوائز والتشريفات، فأصبح يحظى



محمد داود: أستاذ بجامعة أحمد بن بلة، وهران 1.

محمد داود: أستاذ بجامعة أحمد بن بلة، وهران 1.

يتميز ياسمين خضرة بمسار غريب نوعا ما، حيث بدأ الكتابة وهو جندي في صفوف الجيش، لكن هذه الوظيفة لم تمنعه من كتابة الأدب الروائي، وقد كان آنذاك يوقع نصوصه التي كانت تشر في الجزائر باسمه الحقيقي محمد مولسهول، قبل أن يتخذ لنفسه اسما مستعارا، والمتمثل في ياسمين خضرة .

في واقع الأمر لم تلفت هذه النصوص الأولى، انتباه القراء والنقاد لأسباب متعددة، مما يدفع إلى التساؤل عن مكانة هذه الإنتاج الروائي الذي تم نشره في الجزائر في الثمانينات والتسعينيات. أيمن ذلك في المستوى الفني للكتابة الروائية لدى المؤلف؟ أم أن نقص تداول نصوص الروائي يخضع إلى حقل أدبي غير مكثرة بالمواهب الأدبية؟

يبدو أن تلقى هذا الأدب يرتبط بالنظرة التي يحملها المجتمع لوظيفة الكتابة، وهي وظيفة قد فقدت قيمتها واضمحلت في مواجهة احتياجات اجتماعية ورمزية ينظمها ويرتبها ويتحكم فيها حقل اجتماعي وسياسي وثقافي، حيث يعيش الأدب والمكتوب منه باللغة الفرنسية خاصة، حالة من التهميش لأسباب سياسية ولغوية وإيديولوجية. ولعل النصوص العديدة التي يمكن تصنيفها في مجال الكتابة الأدبية «لا تملك، على ما يبدو، وجودا قانونيا، إلا لدى المختصين في علم البيبلوغرافيا، لكنها تتجمع ضمن فجوات وهوامش تاريخ مكرس» فهو أدب يعيش حالة تأجيل حسب ملياني الحاج، وهكذا فتلقاه هو كذلك مؤجلا إلى زمن غير مسمى. و هل سيتغير الأمر من حيث التوزيع والتلقي، بالنسبة لهذا الأدب؟

من الواضح، أن مجرى الأحداث بدأ يتغير بكل تأكيد، ولعل تجربة ياسمين خضرة مثال صريح على هذا التغيير. إن الظروف التي واجهت هذا الأديب في مسيرته كان معقدة جدا، إذا كان عليه أن يجابه عدة تحديات ومنها التحفظ الملزم للعسكري أي الكتابة والنشر ضمن محيط حيث يختفي الفرد أمام الانضباط المفروض من قبل القيادة، كان ذلك صعبا على محب للأدب يملك طموحا لا مثيل له.

وما يستجيب لطلب القراء، فينشر روايتين حول العنف في الجزائر «خرهان المولى» (1998) و«بم تحلم الذئاب» (1998) في دار جوليار (Editions Juliard).

وهكذا تتحول رهانات الكتابة بشكل جديد وتأخذ منعطفات مع دار النشر جوليار، كما ستعرف معها استراتيجيات الانخراط في النموذج الفرنسي للنشر.

فينشر ياسمين خضرة، ثلاثية جديدة تعالج موضوع العنف الذي تعرفه بعض البلدان حيث تتكرر النزاعات المسلحة وتحدث العديد من الضحايا: أفغانستان بالنسبة لرواية «سنونوات كابول» (2002)، إسرائيل بالنسبة لرواية «الاعتداء» (2005) (و العراق بالنسبة لرواية «صفارات إنذار بغداد» (2006). وقد شهدت هذه الثلاثية نجاحا تجاريا وإعلاميا باهرين، تجاوز الحدود الفرنسية، ولقد تزامن نشر هذه النصوص مع فترة عرف الإرهاب الإسلامي ذروته وبخاصة مع أحداث سبتمبر (2001) التي صدمت بعنفها الكبير البشرية جمعاء.

اختار الكاتب هذا التوجه، المتمثل في وصف هذه الحركات المسلحة من أجل فهم الآليات التي تتبناها في الممارسة الميدانية وفي التعبئة الإيديولوجية. وبعد خصومة لم تدم طويلا مع مجموعة كبيرة من الإعلاميين والمثقفين الفرنسيين بسبب خرجته العلنية بصفته عسكري سابق في صفوف الجيش الوطني الشعبي، ليدافع عن هذه الهيئة في النقاش الدائر حول «من يقتل من؟» في الجزائر، ويوضح الأديب ذلك في كتابه «مكر الكلمات» (2002)، لكن هذه المتاعب لم تثن على مساعيه

وتضعنا روايته «الكاتب» (2001) في الصورة عن المتاعب التي عانى منها الجندي الصغير الذي دفعه أبوه، وهو عسكري التكوين، إلى الانخراط بشكل كلي في هذه المؤسسة، فقد نشر في البداية ثمان روايات، دون يعرف النجاح الذي كان يصبو إليه، ولم تتحقق آمانياته وأحلامه. ومن ثم لجأ إلى كتابة الرواية البوليسية لتوسيع دائرة قرائه في جزائر التسعينيات، لكن لم يستطع الأديب التواصل مع القارئ الفرنسي إلا في سنة (1997) بعد أن نشر روايته «موريتوري» في دار بالين (Editions Baleine) وهي عبارة عن رواية بوليسية تمزج بين مغامرات شرطي يحارب تجاوزات نظام سياسي وهو في خدمة هذا النظام في ذات الوقت.

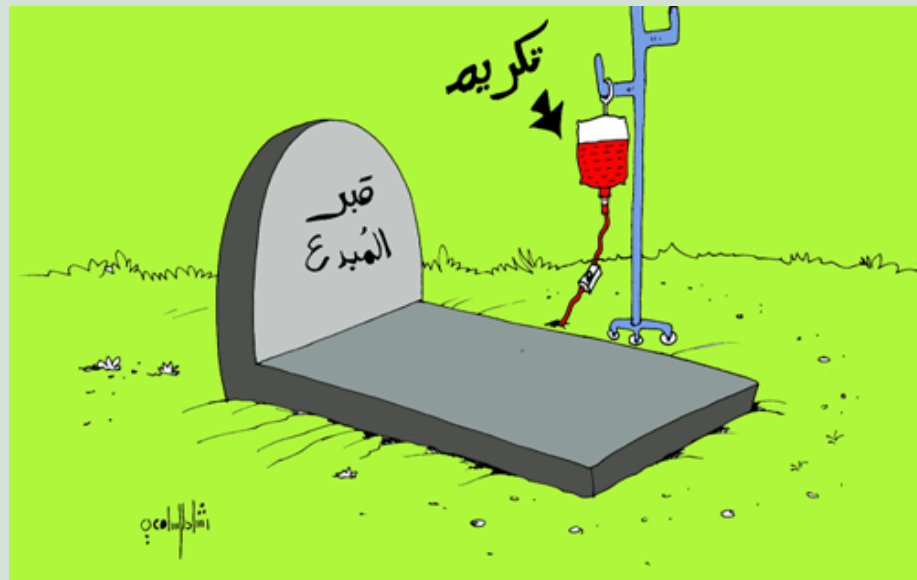
لقد نالت هذه الرواية نجاحا باهرا، وشكلت بداية لمغامرة ثقافية في حقل أدبي يعد بالكثير، فيواصل نشاطه الأدبي بنشره تباعا «خريف الأوهام» و«الأبيض المزوج» في سنة (1998)، تمكنه هذه الثلاثية من ولوج الحقل الأدبي الفرنسي والتعريف بأدبه في عالم الأدب الذي كان يحلم به، لكن مع الاحتفاظ بالغفلية والتستر عن هويته الحقيقية .

لقد لعب الدعم الذي لقيه رجال الأدب الجزائريين المهتمين بالانقراض في بلدهم، من قبل المثقفين ووسائل الإعلام و دور النشر الفرنسيين، دورا كبيرا في التعريف بهذا الأدب.

كان الجو الثقافى والسياسي آنذاك مناسباً للأديب ولغيره من الأدباء، وكان عليه استغلال الطرف والاستفادة مما يمنحه من فرص، فكان عليه أن يغير من موضوعاته واختيار ما يناسب الأحداث



لماذا نحفي بعظمانا ومبدعينا بعد موتهم...؟!؟



مصطفى قطبي

ظاهرة تكريم المبدعين ظاهرة ثقافية وسلوك حضاري في حياة أي مجتمع كونه يحفز ويحافظ على التوازن الفكري والنفسي للنخب المثقفة من شعراء وأدباء وفنانين تشكيليين، غير أنه وبحسب ما تملبه ذهنيات تأبي التغيير ولا تريد تخطي أشياء ما عادت نافعة ولا لائقه سواء لشريحة المبدعين أو للحراك الثقافي ككل، وهي متفشية في الوطن العربي، لا يعترف بالمتف والمبدع إلا إذا تمدد في قبره وتأكد أنه لن ينهض أبداً... عندها يفرغ الكل ويجري أولو الأمر من مسؤولين وقائمين على الشأن الثقافي لإقامة احتفاليات التكريم وتنظيم الملتقيات والندوات على شرف رحيل المبدع، فكأنما يعربون عن فرحتهم بمغادرته الحياة وتخلصهم منه...

وإن كنا لا نعارض تكريم المتفنين الراحلين لما يحمله من عرفان لأعمالهم وما أضافوه للحقل الثقافي والمعرفي، فإننا نتساءل مع جل المتفنين والمبدعين: متى نلغ ونكف عن هكذا حرمان وتكر وتجاهل للمتف فقط لأنه موضوع بالحياة ويعاني من شبهة الحاضر ونجري لتبجيله والاحتراف به فقط لأننا تأكدنا أنه ما عاد هنا... مات وغاب عن الوجود؟

لقد سمعنا خلال السنوات الماضية الكثير من القصص لمبدعين لم يأخذوا حقهم من الاهتمام، بل إن بعضهم لم يجد ما يسد رمقه أو علاج مرضه، ولم تلتفت لهم المؤسسات الثقافية العربية أو المسؤولين، وهذا يشكل نكراً لجهودهم وخدماتهم. وللأسف الشديد فالرموز والكتاب والشعراء نقلتهم جوعاً وغيباً، ثم نحفي بهم بعد موتهم، نسمي الشوارع بأسمائهم، ونقيم المهرجانات التي تصرف عليها الملايين وتستفيد منها فئة معينة، وعلى الأغلب لا يتم ذكرهم أو تكريمهم والاحتراف بهم، إلا بعد موتهم، وهو ما سماه بعض الكتاب بـ (التكريم القاسي) أو التكريم (بعد فوات الأوان)، وكان رحيل هؤلاء المبدعين منبهاً أو صحوه أعادت لنا وعينا فاكشفناهم ولم تكن

نظن لوجودهم بيننا، أو كنا نتجاهلهم، بل هم مبدعون لهم آثارهم التي عرفوا من خلالها. وكأننا في حال كهذا نقول لهم: أيها المبدعون العرب الكبار، أننا ننتظر موتكم لنقوم بتكريمكم والاحتراف بكم، ولكنكم ستبقون مهملين لا أحد يهتم بكم وأنتم أحياء.

إن ظاهرة تكريم المبدعين وذكر خصالهم الحميدة بعد موتهم لم تكن حكراً على الثقافة العربية، إنما هي عقلية عربية، فالموت عند الإنسان في الثقافة العربية يرتبط بالكمال، وعليه اعتقد أن هذه الامتدادات التراثية أثرت على السلوك الثقافي وهو أننا لا نحفي بالتجارب إلا إذا مات صاحبها، وهذا الأمر يجب تجاوزه من خلال إعادة علاقتنا بالحياة إلى مجراها الطبيعي وأن نكون أبناء الحياة وإذا جاء الموت كنا أبناء الأخرى، أما أن نكون أبناء الموت قبل أن يأتي ونكون سفراؤه بالحياة لا يمكن أن نقول عن التكريم سوى أنه تقليد طيب مهما كانت نوايا القائمين عليه لأنه يدخل في ثقافة الاعتراف وعليه لا بد من تكريسه والإعلامي، علينا أن تكون لنا الجرأة وأن

نعترف بالتجارب الجيدة والجادة مهما كانت حتى وإن لم توافق مزاجنا الفكري، وعلينا أن نعترف بالجيد حتى نخلق نوعاً من التراكم والإمداد والتواصل. ولا يختلف كثيراً عما يحصل حالياً مع بعض المبدعين وأصحاب الفكر، والذين يعمون أعينهم تحت وطأة ضوء خافت لتأليف كتاب تاريخي وثائقي مهم أو للكتابة عن أديب يستحق الوقوف عنده، وتقضى عظامهم على بسط بيتمه ترسم نقوشها على أجسادهم ثم يموتون عليها ويدفنون تحتها دون أن يدري أحد بهم أو يعبرهم أدنى اهتمام. وفي ظاهرة غريبة نسمع أن فنانين ومبدعين عرب كرموا في الخارج بدول عربية وأوربية بينما يقومون بدور مزمارة الحي الذي لا يطرب بلدهم... وإذا أتينا لمعاناة الأديب والكتاب نرى المشكلة أكثر تعقيداً وأشد إيلاماً، فربما تكون مقولة أن القارئ هو من يمنح الكاتب انتشاره صحيحة، حينما يتم الترويج لهذا الكاتب بالشكل الذي يستحقه. أما حجة أن شعبنا العربي لا يقرأ في زمن تغلبت فيه الصورة على الكتابة ليست دقيقة، بل إن صحوة ثقافية تسود مجتمعنا بعد ابتداء الصورة وعدم تعبيرها.

فالمبدع إجمالاً يعيش حالة انهزام مستمرة وحينئذ نأث إلى وطنه وإلى حالة مجتمعه، فهو يحتاج إلى مساعدة ومساندة الآخرين له،

وحالة المبدع في الوطن العربي تنذر بالخطر إذ هناك من لا يتوفر على قوت يومه ويستدين أموالاً حتى يتمكن من الاستمرار في هذه الحياة، وهناك الكثير من الحالات التي تعاني من ضيق العيش وتحبى حياة الضنك والفقر، رغم أن المبدع يفرط في صحته ويستهلك طاقته ويتآكل داخلياً، كل ذلك في سبيل إنتاج مادة فكرية تستعمل كمرجع يستمد منه حلولاً لتساؤلات تطرحها التنمية البشرية والاقتصادية...

لذلك نرى أنه من الضروري من القائمين على الهيئات الثقافية والفنية في الوطن العربي أن يهتدوا إلى تكريم المبدعين قبل أن تغلق جفونهم ويغادرون عالم الأحياء ويلتحقون بعالم الأموات لأنه حينها لا يجديه التكريم نفعاً ولا ضرراً، فالتكريم بالنسبة للمبدع وهو حي يزيد من قيمته ويضاعف أعماله وطاقته مما يمكنه من مواصلة إنتاجه وعطائه. فمن المهم تخليد العلماء والمبدعين الذين رحلوا من خلال تسمية الشوارع والساحات والمدارس والمؤسسات بأسمائهم، من أجل تخليدهم واستذكار منجزهم الإبداعي لتشجيع الشباب على اقتفاء آثارهم في التميز والإبداع، لكن الأهم من هذا كله الاهتمام بهم في حياتهم والحفاظ على كرامتهم، وتوفير العيش الكريم لهم ووفاء لما قدموه.

إلا بعد إلى متى نبقى لا نعرف قيمة عظمتنا، إلا بعد أن نفقدهم ولا نحفي بالعظام إلا بعد موتهم؟ أما التكريم ما بعد الموت فإنه وفاء متأخر. خلاصة الكلام: لقد صدق أوغست كونت حينما قال: (الرجال العظام ينالون الخلود الذاتي بعد موتهم عن طريق تكريم الأجيال المتلاحقة لهم) في محاولة منه لتبيان أننا لا يجب أن نحيل واجب التكريم والجزاء إلى اللاهوت، بل يجب أن نبداً نحن. وأنا أقول: (ما أجمل أن ينال العظام الخلود الذاتي قبل موتهم أيضاً، وحينها لا بأس من الأسف عليهم بعد وفاتهم لا بسبب تقصيرنا نحوهم بل لفقدانهم فحسب).

هل يتكرر اتفاق شمال سوريا في سرت.. وماذا يحدث بالجزائر؟

محادثات خمسة زائد خمسة المستمرة، وقد تكشف تفاصيله في أي لحظة.. لهذا سرت يبدو أنها ستكون نقطة حاسمة في صدام مستمر بين مشروعين بحاجة لتوافق و لقواعد جديدة تسمح لهما بالتعايش المحتوم..

فلا يبدو أن تركيا ستجاوز خطأ أحمر رسم عربيا بتسويق روسي وأعلن مصريا، ولن تكسر شموخ فرنسا ونرجسيتها في ليبيا، مثلما لا يبدو أيضا أن القاهرة قريبة من قرار الحرب والتدخل لأن المعركة تعيش فصولها الأولى فقط.. الاتفاق المرتقب سوف لن يكون نهاية المعركة، وإنما جزء من التهدئة فقط.. سيبعد أنقرة عن أبار النفط الليبية لأمتار، لكنه سيحافظ على تواجدها لفترة طويلة على الأقل لحين أن تكف واشنطن علاقاتها «السرية» مع أنقرة في ليبيا أو تتقاطع مصالحهما..

ماذا بعد الاتفاق الذي سيبقي سرت والهلال النفطي خطا أحمر حتما ذلك ما قد يصعب التكهّن به الآن.



ذات الوقت على مسافة واحدة من كامل الأطراف ترقبا لما قد يحدث مستقبلا..

ماذا يحدث بالجزائر؟

تميزت الجزائر دوما بأنها عاصمة «عدم الانحياز العربي» و تحاول اليوم استغلال هذا الإرث للعب دور إيجابي، فالأطراف الليبية المتنازعة التي زارت البلاد في الأسبوعين الماضيين، بحاجة لعاصمة «جارية» تدار فيها المفاوضات «القبلية» التي تقرب الفرقاء وتمنحهم فرصة التوصل إلى اتفاق صعب ومعقد قد ينجز عسكريا أولا في جنيف عبر



أما في المنطقة فتركيا القريبة من الجزائر وتونس لا تريد العودة إلى الشمال الإفريقي وهي ملعونة من كامل الأطراف..

ما زالت تحاول استمالة الجزائر القوة العسكرية الصامتة بأن مشروعها سياسي هدفه إعادة التوازن إلى معركة كادت تنتهي قرب طرابلس، وهو طرح بالنسبة للجزيرة الغربية لليبيا غير مرفوض لأنه يسمح لها بمواصلة مساعي الحل السياسي الذي وضعت له الأمم المتحدة غطاء دوليا عبر اتفاق الصخيرات، وبيقيها في

أحدهما مع «غير منطقي» وآخر بسقف تفاوضي تسعى وراءه لضمان استمرارية مشاريعها، وهو تماما ما يحدث اليوم في سرت.. فيالنسبة لأنقرة الخط الأحمر في سرت ليس منطقيا تماما مثل إخراج الأكراد من شمال سوريا، ولا تفكر بالذهاب بعيدا في تهديداتها لأنها تعلم بأن الأوروبيين وخاصة فرنسا وإيطاليا على اختلاف مشاريعهما لن يسمحا بأي انهيار للهلال النفطي، وهذا ما لن يحدث بتعهد فرنسي البلد الذي يتحمل أخلاقيا مسؤولية ليبيا أكثر من الأتراك.

السوري، ودخلت في معركة كسر عظم مع واشنطن وموسكو، هدفها إبعاد الأكراد حلفاء الأميركيين المخدولين إلى أقصى نقطة عن حدودها، وفي خضم أجواء حرب نشرت أنقرة دباباتها والاف جنودها، وبدت أجواء علاقاتها مع الولايات المتحدة مشنجة لأقصى الحدود، لكن الأزمة انتهت فجأة باتفاق أعلن ليلا قيل إنه يرضي الأتراك لكنه لا يرضي الأكراد والأميركيين... تركيا دوما هدفان في معاركها:

بوابة أفريقيا، أمين حميدي: تحولت مدينة سرت الليبية إلى خط أحمر معلن في أنقرة والقاهرة معا، لماذا سرت وكيف وصلنا إلى هذه النقطة وهل هي بداية السلم

ام الحرب ؟؟ عام 2010 احتضنت سرت المدينة الساحلية الهادئة قمة افريقية عربية ترأسها القذافي وشكلت آخر خرجاته التي رافع فيها عن مشاريع الولايات المتحدة الافريقية والاتحاد المغاربي، وهاجم فيها كماداته المنظومة العربية، لكنه لم يتصور أن هذه المدينة ستكون بعد سنة واحدة ملجأ الأخير، وستكتب آخر أيام حكمه وسيقتل فيها ويدفن في صحرائها.

لكنه أيضا لم يتصور أن تلك البواخر السياحية التركية التي انتشرت ذاك العام في ميناء المدينة لتقديم الضيافة للعرب والافارقة سيعود أصحابها بمشروع طويل الأمد وسيحولون المدينة إلى بؤرة صراع دولية تدفع بها الى التقسيم على الأقل.

لماذا تتشابه سرت وشمال سوريا؟ أكتوبر 2019 بدأت تركيا عملية واسعة ضد الأكراد في الشمال



مصطفى قطبي

باحث وكاتب صحفي من المغرب

لماذا التطرف والتعصب في بلداننا المغاربية؟!



فقد الفرد غريزة الانتماء إلى أمته ومجتمعه، وأصبح يتردد بلا هوية، وانعكس أثر ذلك على الأدب، حيث شاع في مجتمعنا المغاربي أدب اللامعقول الذي يعكس مدى القلق والغربة التي يعيشها الإنسان المغاربي جراء صخب المدينة المتواصل الذي أفقد المجتمع ضرورة العلاقات الاجتماعية وإنكار الذات. وعلينا الإشارة أن الشعوب في ظروف الأزمت والمحنت تحتاج إلى صوت الحكمة والعقل لمواجهة الغرائز والتوحش والجهالة، لكن عندما نجد الأوطان العربية تشن عليها الحروب الوحشية ويذبح بها الشعب من الوريد للوريد تحت شعار الله أكبر، ونحن الذين ترعرعنا على نهج أمير الكلام من خلال قوله المأثور: «إن لم يكن أخوك في الدين فهو أخوك في الحلقة»، هل استطاع هذا الشاعر على مدى قرون أن يبني العنصرية والطائفية؟ لقد تعلمنا في المجتمع الإسلامي المعتدل أن نكون دعاة بالحكمة والموعظة الحسنة وأن نكون أهل الحوار مع الآخر والرافضين للظلم

وللأسف المأسوف عليه، أن الوقائع في العديد من الدول، تؤكد على تصاعد الفكر التكفيري رغم اشتداد الخلاف حول مفاهيم الآخر/ المتطرف/ الحقيقة... وتحديد ماهيته وطبيعته في ضوء الإرهاب التكفيري، تحت شعارات لا تمت للإسلام وللتعاليم السماوية بصلة. إلا أن هذا الصراع الفكري الإشكالي في وقائعنا المشهدة يغري بالبحث والقراءة التي تتجاوز حدود هذه الوقائعية المؤطرة زماناً ومكاناً. ويعد من التحديات الكبيرة التي تواجهها الدول المغاربية، الغزو الثقالي الذي يجر إلى نتائج وعواقب خطيرة على مقومات الأمة وحضارتها، وظهور رأي دخيل على المجتمعات، لذلك يجب بذل الجهود في تأمين الفكر والأمن له، وإتباع سياسات واضحة المعالم لحماية الأمن الفكري للشباب لتأمينهم ضد مخاطر التيارات الفكرية المنحرفة مهما كانت المغريات أو الدوافع. لا بد لنا أن نعرف كيف أدت الثقافة الغربية إلى بروز الفردية والأناية لدى أفراد المجتمع حتى

لقد أتخمت بطون التاريخ العالمي والعربي والمغاربي بجرائم التطرف الفكري والتكفيري وتشهد على مذبح الكون كيف عمل وما زال يعمل المستعمر منذ القدم على خلخلة الثقافة العربية، بما يبثه من أباطيل وأكاذيب تمثلت أحياناً بإحياء النعرات الطائفية، أو ترويح الثقافة الغربية، أو تزييف الحقائق التاريخية... من هنا، يمكن تعريف الدين كما عرفه قول النبي محمد (ص) في الحديث الذي أورده مسلم في صحيحه حين سأل عن ماهية الدين فقال: (الدين المعاملة)، أي أنه الأثر الإنساني الذي يتركه الفرد على المجتمع الذي يعيش فيه، والمشكلة تكمن الآن في محاولة البعض زج الدين في جميع ميادين الحياة ومنها السياسية، وإسقاط عصر التنزيل على كل العصور والأزمنة اللاحقة، ما أحدث شرخاً كبيراً بين النظرية والتطبيق، وأسوي للدين عن قصد أو غير قصد من قبل الكثير من المنظرين والدعاة ورجال الدين من خلال محاولتهم تطبيق أساليب القرن الأول الهجري في إدارة مفاصل الحياة في وقتنا الحاضر، وهذا شيء مخالف للعقل والمنطق.

الدول المغاربية تواجه اليوم، أزمة ذات طابع مركب، لكونها أزمة فكر وواقع معاً شملت مختلف المستويات الثقافية والاجتماعية والسياسية، ومثل الفكر أهمية خاصة ضمن هذا الطابع نظراً لدوره المحوري فيها، سواء على صعيد خلق الأزمنة أو صياغة الخروج منها، والتاريخ شهد منذ القدم على الكثير من العقول البشرية التي لا تدرك الحقيقة إما بسبب القصور في الفهم والوعي أو لعدم الإيمان بالمسؤولية المجتمعية الوقائية، فكان الاضطراب والتفجيرات والقتل والتدمير، الذي أحدث خللاً في الأمن الحسي الإنساني، ورغم هذا، لاحظنا نمّة خلافات كثيرة بين المفكرين في تعريف التطرف ومقاربه مفهومه بالتحليل والدراسة تاريخياً.

عندما نعمل على أعمال العقل والتفكير والتدبر والتعقل والعمل بالتنزيل الكريم يمكن للذي نعتقد أنه مستحيل أن يصبح ممكناً، إذا أدرك كل إنسان أن العمل للسلام يجب أن يبدأ من عنده أولاً، وإذا اعترف بإنسانية الآخر وبالطابع المقدس لكل فرد مهما كان وضعه الاجتماعي أو الاقتصادي أو الفكري فمع هذا اليقين يتحقق اليقين بضروة السلام. إن المراجع الدينية العليا مسؤولة عن الحالة النفسية الدينية التي وصلنا إليها، والسياسات القاصرة مسؤولة عن ذلك أيضاً، والجهات والشخصيات والتنظيمات والمؤسسات... كل ذلك مسؤول عما نحن فيه وعمّا يمكن أن يؤول إليه أمرنا ونحن في غمار هذه المحنة... لكن ليس الآن وقت التلاوم وإنما وقت الاحتشاد على قلب رجل واحد لإبعاد شبح الفتنة والتطرف والإرهاب وإيقاف الحروب القائمة على قدم وساق باسمها، وتغليب منطق الحوار والاحتكام للشرع والعقل بإيمان يزيد المرء إيماناً، وبوعي يكشف لكل ذي بصير وبصيرة خطورة الراهن والقادم على الأمة والدين، ومن الذي يستفيد من حرب الأخوة ومن التطرف والتعصب والإرهاب والظلم والطغيان وإشباع غرور السلطة والتسلط... تلك الأدواء التي تهلك شعباً وتقضي على دول وترقيق الدماء وتزهق الأرواح.

خلاصة الكلام: هل نحن قادرين على تحويل الدين من دين يحاول المتمسكون به أو المدعون ذلك أن يتحكموا بمقدراتنا وأرواحنا وأرزاقنا إلى منظومة فكرية وإنسانية تعمل على بناء الإنسان روحياً وأخلاقياً وسلوكياً بما يتلاءم مع متطلبات العصر الحالي حتى نستطيع مواكبة باقي الأمم في سيرها نحو الرقي والازدهار بدلاً من السعي لسحبنا إلى الخلف والعودة بنا إلى المربع الأول ويبقى الإنسان العربي يراوح في مستنقع الإرهاب الفكري ويعاني من أورام التطرف الديني؟

والمقاومين للاستعمار والإرهاب وتكفير الآخر وعشاق الشهادة أو النصر. علينا جميعاً أن ننضم للناس المؤمنين بالمشراكة الروحية لأنها مفتاح القلب وعطاء غير مشروط يعبر فيها الإنسان عن محبة وغيرية قادرة أن تصدّع الأيديولوجيات والأحكام المسبقة، وهذه المشراكة يجب أن تبدأ مع الإنسان منذ طفولته لأنها الفطرة التعبيرية الأولى لعلاقة الإنسان بالآخر الحب/ الوجود، وهنا يبرز دور التربية في تكوين الإنسان، لأن الطفل الذي لا يعيش علاقة محبة وتسامح وإيثار، ينشأ وحيداً شارداً للذهن ومنطوياً على ذاته. في حين أن الطفل الذي يحاط بالمحبة والأمان ينمو إنساناً يشعر بالحرية والاستقلال وتحمل المسؤولية.

ومن المؤسف أن جُل الوعي السائد في مجتمعاتنا المغاربية حول القبيلة والقبائلية يأخذ صورة غرائزية تنطلق من المبادئ الشمولية، ويركن إلى أحكام كلية تقتصر إلى أدنى مستويات العقلانية والموضوعية. إنه وعي قبلي بامتياز وهذا هو الذي يصنع الآخر القبلي في مريعات الإدانة والاتهام والتبخيس المطلق. وفي هذا المستوى تكمن المهمة العضوية والتاريخية للمفكرين والباحثين في ترسيخ هذا النوع من الوعي الموضوعي بالقبيلة والقبائلية والمذهب والمذهبية على حساب الوعي الذاتي القائم على المطلقات الحسية الغريزية المعادية للآخر والمنادية بإزاحته...

وهناك رأي يقول: اغتراب الدولة عن المجتمع يشكل الحافز القوي في تأصيل القبائلية وعودة المجتمع على تكوينات ما قبل الدولة، مناطقية أو عشائرية. نعم الله لا تحصى والنعمة الكبرى التي أمرنا الله بها هي امتثال لأمر عظيم صريح جلي في كتاب الله تبارك وتعالى، في آيات كثيرة، فالله تبارك وتعالى يقول: (واعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا). آل عمران 103.

العالم بلقاسم حبة؛

1500 براءة اختراع

شهادة الماجستير في الفيزياء التطبيقية و أخرى في علوم المواد، ثم حصل بعدها على شهادة الدكتوراه في الطاقة الشمسية بصفتها على الفايبروبوك، هنأت السفارة الأمريكية بالجزائر، بلقاسم حبة على تسجيل براءة اختراع رقم 1500، من بينها 500 في الولايات المتحدة! تحصل الدكتور بلقاسم على درجتَي ماستر ودكتوراه في تخصص علم المواد والهندسة من جامعة ستانفورد. ومن بين الجوائز العديدة التي نالها الدكتور بلقاسم أنه مصنف ضمن قائمة 100 أكثر مخترع إنتاجاً على المستوى العالمي حسب مجلة آر أند دي في عام 2012. تفتخر كل من الجزائر والولايات المتحدة بدكتور بلقاسم (رفيدة نور)



بلقاسم حبة، معروف في الوسط العلمي بـ«العربي الأكثر اختراعاً» على مستوى العالم لحصوله على ما يزيد على 1296 براءة اختراع. البروفيسور حبة عالم جزائري في الإلكترونيات، ولد سنة 1957 بالمغائر ولاية وادي سوف الجزائرية، زاول دراسته الابتدائية والمتوسطة بمسقط رأسه ثم انتقل إلى ثانوية الأمير عبد القادر بتقريت. بعد حصوله على شهادة البكالوريا سنة 1974، التحق بجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا، التي تخرج حصل منها على شهادة في الدراسات المعمقة في الفيزياء سنة 1980.

بعدها حصل على منحة إلى جامعة ستانفورد في الولايات المتحدة الأمريكية في ولاية كاليفورنيا، التي حصل فيها على

تداعيات عزيز: سياسيون مجانيين مثل البقر

حركاتهم وسكناتهم، فأنحل جهازهم العصبي وماتت خلاياهم العصبية وتحولت أمخاخهم بلا إن كانت لهم أمخاخ، إلى نسيج اسفنجي بلا لون وبلا طعم، وأنهاروا كلهم دون استثناء بعد أن فقدوا الرصانة والرزانة والحصانة والالتزان، وهي الصفات التي ينبغي أن يتخلق بها الرجل السياسي، عفا البقر السياسي. أعراض جنون البقر، كما حددها الأخصائيون، تتمثل في العصبية والحساسية المفرطة عند اللمس والضجيج، ولحس الجلد، والخوف والعدوانية والعزلة ونبش الأرض والرعي والسير المتردد والحركة غير المتوازنة والهزال، تحدث كلها تغييرات في السلوك بعد فترة حضانة طويلة، وهي نفس الأعراض التي ظهرت على طبقتنا السياسية هذه الأيام. جنون..جنون..جنون.. وفي هذا الجنون المتفشي تنهم الطبقة السياسية الرئيسة بجنون العظمة في بلد جن فيه كل شيء، الأبقار والناس والسياسيون.. حتى أنا كاتب هذه السطور



بكل الأمراض والأسقام، هم إذا أناس عاديون، وباعتبار أنهم يقولون عن أنفسهم أنهم سياسيون، وباعتبار أن الإنسان حيوان سياسي ناطق، كما قال الفيلسوف اليوناني أرسطو فهم إذا حيوانات، وباعتبار أن البقر من الحيوانات فيمكن إذا أن نفترض أن السياسيين عندما أبقار، وإذا صح افتراضنا فمن الطبيعي أن يصابوا بما يشبه جنون البقر، بل جنون البقر نفسه وليس ما يشبهه. وقد ظهرت أعراض هذا الجنون مع اقتراب الاستحقاقات والموايد الانتخابية، وأضحت واضحة في كلامهم وعلى وجوههم، في

عبد العزيز بوباكير يُقال إن وزيراً في الحكومة أصيب بكونوناً، وهوي تعافى الآن... وأعراض الكورونا مجهولة، ومصدرها مجهول، وعلاجها مجهول... لكن أعراض جنون البقر، كما حددها الأخصائيون، معروفة وتتمثل في العصبية والحساسية المفرطة عند اللمس والضجيج، ولحس الجلد، والخوف والعدوانية والعزلة ونبش الأرض والرعي والسير المتردد والحركة غير المتوازنة والهزال، تحدث كلها تغييرات في السلوك بعد فترة حضانة طويلة، وهي نفس الأعراض التي ظهرت على طبقتنا السياسية هذه الأيام. الطبقة السياسية عندما أصيبت هذه الأيام بما يشبه جنون البقر، بل أصابها جنون البقر وليس ما يشبهه. ومن حق القارئ أن يلومني فيقول ليس هذا التشبيه بحجة، غير أنني أرد عليه وأقول مهلاً فلا غرابة في تشبيهي، فالكل يعرف أن ما يسمى في الجزائر بالطبقة السياسية هم أناس مثلي ومثلك ياكلون ويشربون ويذهبون إلى المراهض ويصابون

فريق التحرير

المغرب

علي الانصاري

موريتانيا

سيدي محمد الخليفة

تونس

سونيا البرنيسي

الجزائر

علي بوعويبة السعيد

مدير التحرير

مصطفى قطبي

kotbi2008@yahoo.fr

رئيس التحرير

سعيد هادف

saidhade@gmail.com

الأخراج الفني

محمد حسن